

**اليمن: التقرير الألماني يكذب اعترافات السفاح حول طريقة اغتصاب الفتيات وقتلهن**

الأجهزة الأمنية، وكان أبرز ذلك وجود أثر لكميات كبيرة من الدماء على أرضية المشرحة وبابها وأثاثها وقطعة سكين عليها أثار دماء وملابس خاصة بالعمل المخبري، وقطعة موكيت أزرق بها أثار دماء، وخصالات شعر وعلبة ماكياج وجزء من قرط نسائي و 11 زرا خاصاً بالبطوهات، ودفاتر إجابات الامتحانات، وعرضت هذه المضبوطات على المحكمة أمس.

وقرأت النيابة تقريراً بنتائج استعراض 12 فيلم فيديو استعidiت من حفاظ المتهم محمد آدم التي كان بعث بها إلى السودان، فكانت النتيجة أن اثنين منها أجنبيان يحتويان على مناظر خلاعية و 3 تحتوي على مشاهد لحيوانات مفترسة وفيلم يحتويان على مشاهد عنف وفيلمين تضمنا مشاهد بوليسية هندية وأثنين لمشاهدهما يابانية وفيلم كرتوني للأطفال.

وأنكر المتهم صلته بهذه الأفلام، ما حدا بالقاضي إعطاء توجيهاته للسماح لكل طرف من أطراف القضية بانتداب مثل عنه لحضور جلسة إعادة استعراض الأفلام المذكورة، واتخذ قراراً بعقد الجلسة القادمة الثلاثاء القادم.

العاملي لعدد كبير من الأعضاء والأنسجة البشرية  
وخلال الشعور الموجودة في المشرحة لمعرفة  
جنس و تاريخ وفاة أصحابها، وكان هذا ما  
الموافقة عليه لاحقاً من قبل المحكمة في جلسات  
الأخيرة قبل أسبوعين، حيث تم إرسال عينات من  
المانيا، ولا زالت المحكمة والأجهزة الأمنية والرأي  
في انتظار النتائج النهائية لتلك الفحوصات العلمية  
وشك محامي الدفاع الدكتور محمد الخطيب  
الجثث التي قبل إنها تخص الضحيتين حسن وزن  
واستنكر تسمية الجثتين الموجودتين في المشافي  
باسميهما، وقال إن اعتراضات أدم وإن أنها اعتبرت  
شخص مهوس وهو بريء، وأنها للشخص  
وارتكب أكثر من العدد المذكور بكثير.

إلا أن القاضي قال إن أولياء الدم هم الذين تعطى  
على جثث ضحاياهم، فيما قالت النيابة إن المتهم  
هو الذي حد جثتيهما وأخرجهما من مخباهما.  
وكان تقرير المختبر الجنائي عرض حالة من  
الجريمة وهي مشرحة كلية الطب والموجودات  
ووجدت فيها بعد الحصر الساقي الذي قام

بجثة أخرى كما ذكر تقرير الطبيب الشرعي  
في محمد عقلان.

بعد أنه بالنسبة للجثة التي يعتقد أنها للمضحية  
يزين فترين أنها المفادة يتراوح عمرها بين 20-  
25 سنة، وجدت مقطعة إلى 7 قطع، الرأس مفصول  
جسد من الرقبة، الأنف والشفاف متباكلان، اليدان  
مخلان متزوّعتان على الجسد، أطراف الأصابع  
متسللة، واليد اليمنى بها شعر بشري، الأعضاء  
الجلدية غير موجودة، ورجح أنها انتزعت أثناء  
الصال بالرجلين من الجسد، كما القلب والكليلتين  
موجودين، وتعرضت لضررية بآلية مكورة على  
رأسها ما أدى إلى اصباتها بجرح غائر بعمق 2  
مم عنه وفاتها على الفور.

كشف التقرير في هذا الصدد عدم صحة الأقوال  
لأطرافات التي أدلّى بها المتهم محمد أدم عمر، حيث  
هـ خدر الضحية حسن ثم خنقها وقطعها، وبشأن  
الجثة زين قال إنه ضربها في قبضة يديه أسفلاً  
وسقطت إثر ذلك على الأرض ثم خنقها وقطعها.

ووصي تقرير الخبراء الألمان بضرورة الفحص

صنعاء- «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

نفي التقرير الأولى الذي أعده الخبراء الألمان بشأن  
ضحايا كليه الطب بجامعة صنعاء صحة اعترافات  
المتهم وقتلته للفتیات في مشرحة كلية الطب،  
وبالذات ما يتعلق بقضية الضحیتان حسن وأحمد عطیة  
وزینب سعود عزیز العرائیة. واقر محمد آدم بصحبة ما  
ورد في التقریر الألماني إلا أنه انکر صلته باغلام  
الفيديو التي قدمتها النيابة للمحكمة وعددها 12 فيلما  
بینها اثنان أجنبیان خلا عیان.

وشدد رئيس محكمة بني الحارث بصنعاء التي  
تنظر هذه القضية بحیي الأسلمي على سرعة الحصول  
على التقریر النهائي للخبراء الألمان برئاسة استاذ  
الطب الشرعي بجامعة دیسیدروف السيد فالف  
جانج، ومساعده نور الاف کال اللذین زارا مشرحة

## الجزائر في حالة «هيستيريا» بسبب زيارة صحافيين لإسرائيل

**مراقبون يستبعدون حصول بشار على 99,99 بالمئة «امنستي» تدعوه لاطلاق سجناء .. والقيادي الشيعي رياض الترك لن يصوت له**



وقالت جبهة التحرير الوطني التي يترأسها بوعلام بن حمودة إن هذه الزيارة «تعتبر مساساً خطيراً بمصالح الأمة العربية عامة والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص».

ونذهب ببيان الحزب إلى وصف الزيارة بـ«الخيانة الكبri في حق الشعب»، ودعا الجزائريين إلى التصدي لهذه «المؤامرة التي تهدف إلى الانقسام من الشعب الجزائري ثورته».

وبنفس اللهجة ذهبت حركة الشيش محفوظ نحنا إلى حد المطالبة بمحاكمة هؤلاء فور عودتهم، بينما ذهبت «حركة النهضة» إلى وصف الزيارة بـ«المخزية» في حين «ما زالت إسرائيل تواصل عداونها على المقدسات الإسلامية».

المنظمات «الجماهيرية» التي كانت في وقت سابقتابعة لحزب جبهة التحرير الوطني، لم تخرج هي الأخرى عن منطق اعتبار الزيارة إلى تل أبيب «ساساً بسيادة الجزائر».

وندد «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، بعد اجتماع طارئ لأمانته الوطنية أمس الاول بالوقف الصافي «والواقفين وراءه» ووصف الزيارة بـ«الخيانة» العقدي للشخصية العربية.

(تحقيق طويل ص 7  
ورأي القدس ص 19)

---

الجزائر- «القدس العربي»

من مولود مرشدی:

---

آثار رد الفعل الرسمي على زيارة صحافيين جزائريين لإسرائيل استياء الصحافيين العاملين في الصحف الخاصة. غير انه تسبب في موجة خرى من التنديد بالزيارة، ويقوم نسخة صحافيين جزائريين بزيارة إسرائيل منذ الاحد.

وكان لكلمة «الخيانة» بوجه خاص وقعه على النفوس، فاعتبرها العديد من الصحافيين قاسية، وأن استعمالها لم يكن في محله ولا في وقته، خاصة وأن زيارات سابقة لصحافيين جزائريين لم تثر مثل هذه الضجة.

وبالسرعة التي أصدرت فيها رئاسة لجنة وثائقها بيانها، سارعت أحزاب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم (حماس) و«حركة النهضة» منظمات جماهيرية أخرى كـ«الاتحاد العام للعمال الجزائريين» و«المنظمة الوطنية للمجاهدين» و«الكشفة الإسلامية» و«منظمة أبناء الشهداء»، سارعت إلى إصدار بيانات استعملت فيها نفس المصطلحات التي جاء بها بيان الرئاسة.

العشرين لذبحها سجن تدمير حين هاجمت قوات بقيادة رفعت الاسد السجن وقتل ما بين 500 والـ سجين.

وأضافت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها أنه ما زال هناك 800 سجين يرثرون تحت ظروف فظيعة في تدمير. واستشهدت المنظمة برسالة وصلتها من سجين يصف فيها الموت اليومي والتعذيب وكسر الأطراف.

وتوقعت مصادر مطلعة في دمشق أن يتلاجوب بشار مع نداء امنستي، ويطلق جزءاً كبيراً من المعتقدين.

وقالت المصادر إن بشار يدرك أن الشارع السوري بحاجة إلى بعض الاسترخاء ليستطيع السير قدرماً بخطط الاصلاح في البلاد التي يتوقع ان تكون بطيئة، وإن تبدأ بالصحافة.

واشارت المصادر إلى بدء تنزيل يائفات الحداد والحزن على الرئيس الراحل يائفات الحداد شوارع دمشق وبقية المدن السورية مؤكدة ان القيادة الجديدة تعمل على حث الجماهير على مواصلة حياتهم الطبيعية والاستعداد لوضع السياحة الذي يعتمد عليه السوريون بشكل كبير في دخلهم.

(تفاصيل ص 5)

واحد ان الرئيس بشار الاسد يمكن ان يمنح نطاقاً عريضاً من الحرية لمعارضةديمقراطية. وقال فاتح جاموس الذي امضى 18 عاماً في السجن ان بشار الاسد (34 عاماً) المرشح لخلافة والده سيحتاج الى تأييد قاعدة عريضة في المجتمع لتخفيف القمع السياسي. وقال جاموس في مقابلة انه من الصعب جداً ملء الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل بسبب الطبيعة الشمولية للنظام السوري الذي يعتمد على الفرد.

وقال جاموس ان سوريا في عهد بشار لن تستمر كما هي. وأضاف ان الامر لن يستغرق سوى شهر قليلاً حتى تظهر بصماته.

وقال انه حتى اذا وقعت اعتقالات فان رجال الامن سيكونون أقل عنفاً. وقد اعتقل جاموس في شباط (فبراير) عام 1982 واتهام بأنه عضو بارز في تنظيم يهدف الى اطاحة بحزب البعث الحاكم بالقوة. وقال ان عالمة افتتاح بشار ستكون في اغلاق سجن تدمير.

وفي لندن دعت منظمة العفو الدولية بشار الاسد امس الى اطلاق سراح 1500 سجين سياسي قال انه كانوا يتعرضون للتعذيب بصورة منهجية في ظل حكم والده الراحل.

وقالت المنظمة ان هذا النداء يتزامن مع الذكرى نحو ثلاثة سجين اياً آخر بعد ما سجن 17 عاماً. وكان الترك يدير الفصيل الناشق عن الحزب الشيوعي السوري. والحزب الشيوعي المالي حليف لحزب البعض الحاكم في سوريا.

واشار الترك وهو من المعارضين النادرين الذين يعودون عن رأيهما في سوريا ان بشار الاسم يتحدث عن اصلاح الاقتصاد والادارة واعتماد التكنولوجيات الجديدة في حين ان «الاصلاح العاجل الذي تحتاجه سوريا هو الاصلاح السياسي». وأضاف « يجب اعطاء الكلمة مجدداً إلى الشعب. وان تكون للبرلماً مجدداً سلطة الاشراف على الدولة، من دون العودة الى المبادئ الجمهورية هذه، ستبقى سوريا على ما هي عليه الان: نظاماً توتاليتارياً، جمهورية وراثية».

وقال معارض سوري اطلق سراحه قبل شهر

للاستفتاء. وكان اجتماع مجلس الشورى داخلة للنائب مذنر الوصلان الدستوري الذي خفض العمدة إلى 34 عاماً، ووصف الموجة «مخالفة دستورية»، لأن طلاق عاد واعتذر عن مداخلته بعد الجلسة وبقية النواب.

وقالت المصادر ان بشار الأسد الجلسة عبر التلفزيون انتقد مداخلة الوصلان، متبرأاً من برائته بحرية داخل البرلمان.

ولم يستبعد مراقبون ان تمرتبة مسبقاً لتوحى بأجواء سوريا، خاصة وان التصويت كان بالاجماع.

لكن نفس المراقبين اشادوا كانت مرتبة مشيرين الى ان نوعه يشجع الآخرين على الى ذلك قال القيادي الشيشاني الترك الذي سجنه النظام السارق سراحه في 1998 انه لن يطلق

■ القدس- اف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي أمس الثلاثاء ان حزب شاس المتشدد يطالب باعترافه باليهود باراك على ان تدفع له الدولة خمسة ملايين دولار بحلول الخميس.

وحدد حزب شاس هذه المهلة اثر تعليمات من زعيمه الروحي الحاخام عوفاديا يوسف.

واوضح التلفزيون انه في حال لم يدفع هذا المبلغ لشبكة التعليم بحلول الخميس فان مجلس حكماء التوراة، الهيئة العليا لحزب شاس، سيجتمع «لإعادة النظر في دعم الحزب لاثلداد باراك».

وبفضل نوابه الـ17 يعتبر شاس حزباً أساسياً في الائتلاف الحكومي بزعامة باراك.

# امريكا تدرب 145 معارضا عراقيا على الكمبيوتر والطب الميداني

■ واشنطن- رويترز: صرح مسؤول في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ستقوم بتدريب 145 عضوا من المعارضة العراقية في المني في على مهارات مثل الطب الميداني واجهزه الكومبيوتر والاتصالات والاذاعه توليد الطاقة. واستدرك المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه بقوله انه في لوقت الحاضر على الاقل وكما كان الحال خلال الثمانينيات عشر شهر التي تضمنت من اضافات واشنطن "تغيير النظام" الى مبادئ سياستها بشأن العراق، فان الولايات المتحدة لن تدرس اعضاء المؤتمر الوطني العراقي المعارض على مقالة الجيش العراقي. وتبرر خطة التدريب، على الرغم من تقيود عليها، حدوث تصعيد سريع في

وأفادت المصادر أن بشار يدرك أن الشارع السوري بحاجة إلى بعض الاسترخاء ليستطيع السير قرماً بخطط الإصلاح في البلاد التي يتوقع ان تكون بطيئة، وإن تبدأ بالصحافة.

واشارت المصادر إلى بدء تنزيل يافطات الحداد والحزن على الرئيس الراحل حافظ الأسد من شوارع دمشق وبقية المدن السورية مؤكدة ان القيادة الجديدة تعمل على حث الجماهير على مواصلة حياتهم الطبيعية والاستعداد لموسم السياحة الذي يعتمد عليه السوريون بشكل كبير في دخലهم.

(تفاصيل ص 5)

تركه الرئيس الراحل بسبب الطبيعة الشمولية للنظام السوري الذي يعتمد على الفرد.

وقال جاموس إن سوريا في عهد بشار لن تستمر كما هي. وأضاف ان الامر لن يستغرق سوى أشهر قليلة حتى تظهر بصماته.

وقال انه حتى اذا وقعت اعتقالات فان رجال الامن سيكونون أقل عنفاً. وقد اعتقل جاموس في شباط (فبراير) عام 1982 واتهم بأنه عضو بارز في تنظيم يهدف الى الاطاحة بحزب البعث الحاكم بالقوة. وقال ان علامه افتتاح بشار ستكون في أغلاق سجن تدمر.

وفي لندن دعت منظمة العفو الدولية بشار الأسد امس الى اطلاق سراح 1500 سجين سياسي قالوا انهم كانوا يتعرضون للتعذيب بصورة منهجية في ظل حكم والده الراحل.

وقالت المنظمة ان هذا النداء يترافق مع الذكرى 17 نحو ثلاثة سجين سيساسيا آخر بعد ما سجن عاماً. وكان الترك يدير الفصيل المنشق عن الحزب الشيوعي السوري. والحزب الشيوعي الموالى حليف لحزب البعث الحاكم في سوريا.

واشار الترك وهو من المعارضين النادرين الذين يعربون عن رأيهما في سوريا ان بشار الأسد يتحدث عن اصلاح الاقتصاد والإدارة واعتماد التكنولوجيات الجديدة في حين ان «الاصلاح العاجل الذي تحتاجه سوريا هو الاصلاح السياسي». وأضاف «يجب اعطاء الكلمة مجدداً إلى الشعب. وان تكون للبرلمان مجدداً سلطة الاشراف على الدولة، من دون العودة إلى المبادئ الجمهورية هذه، ستبقى سوريا على ما هي عليه الان: نظاماً توتالياريا، جمهورية وراثية».

وقال معارض سوري اطلق سراحه قبل شهر صوت لبشار الأسد

جهر بأرائهم.

حتى لو تكون اول تركي السوري رياض

على خطوة الموصلي فقاطية جديدة في على تعديل المادة

حق النائب الادلاء نزلاض النواب على د رئيس بتصدي له رئيس

عاد واعتذر عن مداخلته بعد  
الجلسة وبقية النواب.  
وقالت المصادر ان بشار الاسد  
الجلسة عبر التلفزيون انتقد  
مداخلة الوصلي، معتبرا ان  
برأيه بحرية داخل البرلمان.  
ولم يستبعد مراقبون ان تـ  
مرتبة مسبقاً لتوحي기 بأجواء  
سورية، خاصة وان التصوـ  
كان بالاجماع.  
لكن نفس المراقبين اشادوا  
كانت مرتبة "مشيرين الى انـ  
من نوعه يشجع الآخرين علىـ  
الى ذلك قال القيادي الشيفـ  
الترك الذي سجنه النظام السـ  
يطلق سراحه في 1998 انه لـ  
رئيس الوزراء الاسرائيلي اليهود باراك  
على ان تدفع له الدولة خمسة ملايين  
دولار بحلول الخميس.  
وحد حزب شاس هذه المهمة اثر  
تعليمات من زعيمه الروحي الحاخام  
وفاديا يوسف.  
واوضح التلفزيون انه في حال لم  
يدفع هذا المبلغ لشبكة التعليم بحلول  
الخميس فان مجلس حكام التوراة،  
الهيئة العليا لحزب شاس، سيجتمع  
لإعادة النظر في دعم الحزب لاتفاق  
باراك.  
وبفضل نوابه الـ17 يعتبر شاس  
حزبا أساسيا في الأئتلاف الحكومي  
يزعامة باراك.

## انتهاء المهلة المحددة لتسوية أوضاع آلاف «البدون» في الكويت

وقال ان جزءا من «البدو» س يتم تحويلهم الى القضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم بتهم مختلفة مثل تزوير المستندات الرسمية والادلاء بمعلومات كاذبة». وكانت السلطات الكويتية امهلت البدو في ايول (سبتمبر) حتى السابع والعشرين من الجاري لاضفاء الشرعية على اوضاعهم تقاديا للاحقاتقضائية.

وقال السبيعي ان اللجنة سجلت رسميا 102 ألف من البدو العرب.

■ الكويت - اف ب: اعلن العميد محمد السبيعي رئيس اللجنة الحكومية لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غيرقانونية ان الكويت ستأخذ في الاعتبار الجوانب الانسانية والاجتماعية لدى النظر الى وضع «البدو» مع انتهاء مهلة المحددة لتسوية اوضاعهم في منتصف ليل أمس الثلاثاء.

وقال العميد السبيعي لوكالة فرانس برس «وعليه يكون التعامل مع مؤلاء الافراد بعد 27 من الشهر لحادي بنمنظور، براعي الجوانب

نظروا اليه دائمًا بعين الشك، وينبع هذا الشك من محاولة ليفي تفكك علاقه العمال الجدد المالية مع اتحادات العمال. ويقال انه قام برسم خطة لجذب تبرعات من مجموعة مختارة من المتعاطفين الاغنياء مع حزب العمال. كما اخترع مصطلح «الثقة العميماء» بالمتبرعين السريين الذين لا يريدون كشف علاقتهم بالحزب الحاكم.

ويقول مقربون منه ان لديه خبرة طبيعية بجمع الاموال والدعم للحزب الذي ينتمي اليه وقام باقناع القيادات اليهودية البريطانية بدعم حزب العمال.

بالاضافة لعلاقته مع بلير يعرف ليفي بتكريسه جهوده لخدمة مصالح اسرائيل، حيث يعيش احد ابنائه بشكل دائم في تل ابيب. ونتيجة لارتباطه باسرائيل وافق في العام الماضي على ان يكون مبعوثا خاصا لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لنقل رسائل للرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، بالإضافة لنقله رسائل مماثلة عن الموقف البريطاني من العملية السلمية لدمشق التي زارها عدة مرات.

«ماغنيت»، وقد من خلال هذه الشركة مجموعة من الاصوات الغنائية البريطانية، واستطاع تحقيق ارباح مالية هائلة حينما قام ببيع ماگنيت لشركة «ورنر» في عام 1988 والتي قيل انها اشتراط شركته بمبلغ 10 ملايين جنيه.

ويقول ليفي انه قام في ذلك العام بدفع 2,5 مليون جنيه استرليني، وقام بعدها بانشاء شركة اخرى باعها عام 1997، وعاش بعد ذلك على ودائعه، ولهذا فانه لم يقم بدفع مبالغ مالية كبيرة لمصلحة الضريبة.

ويملك ليفي، المعروف بصاحب «الشعر الكبير» في اوساط اصدقائه، قصرا كبيرا في منطقة توتيبريج شمال لندن، ويملك بيتا كبيرا في تل ابيب التي يسافر اليها في الصيف، وكان ليفي حصل على لقب لورد في عام 1997 اي بعد فترة قصيرة من وصول بلير للحكم، ويحتل الان 21 منصبًا فخريا وهو رئيس لعدد من الجمعيات الخيرية.

ومع ان لورد ليفي معروف في اوساط اصدقائه بالرح والاريحية، الا ان العديد من اعضاء حزب العمال

لندن-«القدس العربي»:  
دافع وزير الخارجية البريطانية روبن كوك عن المبعوث الخاص لتونى بلير للشرق الأوسط لورد ليفي، بعد ما ظهر ان اللورد الذى زار المنطقة العربية واسرائيل اكثر من وزير الخارجية نفسه لم يدفع ضرائب مناسبة عن امواله التي تقدر بحوالى 7 ملايين جنيه استرليني. وكانت محكمة بريطانية قد رفعت في نهاية الاسبوع الماضي الحظر عن نشر اسرار تعاملات اللورد ليفي الضريبية لانها تصب في المصلحة العامة.

وتحديث كوك لـ «بي بي سي» قالا ان لورد ليفي قدم خدمات جليلة لبريطانيا، خاصة من اجل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط. وعلقت مصادر بريطانية على هذه الانباء تعتبر ضربة جديدة لرئيس الوزراء البريطاني تونى بلير الذي احاط نفسه بشبكة من المستشارين غير الاعضاء في الحكومة.

وقال معارضون لبلير ان لورد ليفي الذي قام بنقل

## اندونيسيا تفرض حظر التجول في أربيل ملوكو

■ جاكرتا - اف ب: فرض السلطات الاندونيسية أمس الثلاثاء حظر التجول على أربيل ملوكو طائفية شرق الذي يشهد مواجهات طائفية وحيث فرضت حال الطواريء. وفرض حظر التجول من الساعة 22,00 حتى الساعة السادسة بالتوقيت المحلي بعد اجتماع بين حاكم ملوكو صالح لاوكونسيتا والشرطة والسلطات العسكرية في آبوبون عاصمة الارخبيل.

وفرضت السلطات ايضا من اي تجمع يضم أكثر من عشرة اشخاص وأمرت السكان بتسليم ساحتهم قبل 30 حزيران (يونيو).

لكن دوي انفجارات سمع امس الثلاثاء في امبون رغم فرض حال الطواريء الذي يهدف الى وضع حد لاعظم العنف الدائرة بين المسلمين والسيخين والتي اسفرت عن سقوط اكثر من ربع الالاف قتيلا منذ شباط (فبراير) 1999.

وتفتح حال الطواريء الجيش

سلطات موسعة ولا سيما في مجال

التنقيب الاقلي وافتتحت لكن تبقى

ادارة الاقليم في ايدي السلطات المدنية.

■ اندونيسيا تفرض حظر التجول في اربيل ملوكو



عمال اندونيسيون ظاهروا امس قرب البركان بجاكارتا مطالبين بوقف اجرتهم وتحسين ظروف عملهم (رويترز)

## رفع القيد على تنقل المدنيين في اراضي الجمهورية اصابة 17 جندياً روسياً في عمليتين وزعماء شيشان يدعون الثوار للاقاء السلاح

الجنرال الروسي ايفان بابتيستيف الموجود في الشيشان ان السلطات الفدرالية امس الثلاثاء رفعت القيد عن تنقل المدنيين على اراضي الجمهورية.

وكان يسمح حتى الان لاشخاص المدونين بالتجول وقعتها في شرق غروزني عاصمة الشيشان.

بتصریحات وکالة «ايتراس»، عن وزارة الداخلية من جنوب الخيبة التابعين لوزارة الداخلية اصبووا بخروج في انفجار لغرين يتحكم بهما عن بعد لدى مرور شاحتهم بالقرب من عسکر. يورت على بعد 20 كيلومترا شرق غروزني.

ونقلت «ايتراس» عن مكتب الناطق باسم الكولمن المكلف ب ملف النزاع الشيشاني سيرغي باسترجمبكي ان انفجارا اخر استهدف سيرارة قد اوقى ثلاثة جرحى في منطقة عسکر. يورت ايضا.

وقد اعلن عسکريون الروس عدة مرات تعرضا خلال الاشهر الماضية لارتكابات روسية لكن الشوار واصلوا حتى الان القيام بعمليات لا سيما في المجال جنوبا.

وزارت العملية الجديدة مدة ثلاثة من زعامة حرب الشيشان المقاتلين الشوار عبر ثلاثة من زعامة الى القاء السلاح والانجياز الى جانب الرئيس الجديد.

ادارة الشيشان الفتى احمد قديروف، وفق ما ذكرت وكالة «ايتراس»، اليوم الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان علي سلطانوف، وابراهيم سعيديوف وسلمان ادوف، وهو من زعماء التأذين، دعوا الثوار الى الانخياز في محظوظ غوديرميس المدينة الثانية في الشيشان التي تضم حاليا مقر الادارة الفدرالية في الجمهورية الانفصالية.

واوضحت الوكالة الروسية ان وقع مغادرة 1500 امرا وحوالي 3 الاف طفل هذه المدينة خلال الاسبوع الماضي يؤكد المخاوف من حصول هجوم وشيك على شرك.

الكولمن سيرغي باسترجمبكي النداء «اول نجاح ملوكوس» للادارة الشيشانية الجديدة في مسعاه الى ايجاد حل للنزاع.

في غضون ذلك افادت وكالة «ايتراس» نقلا عن بانها «قادمة».

## دعا الى ترشيح المانيا لعضوية مجلس الامن شيراك يعلن أمام البرلمان الالماني تأييده لوضع «دستور اوروبي»

الوطنية وآخرين يتذارعون عنها هو قوله يجافي الحقيقة».

وأضاف «انته ونحن نعمل على اقامة دولة اوروبية عظمى تحمل محل دوننا القومية وتغلق نهائنا ووجودها، كعنصر قائل على الساحة الدولية».

من جهة ثانية اعلن شيراك في خطابه تأييده لمنح المانيا عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي.

وحيث شيراك في اليوم الثاني لزيارته الى المانيا «القرار التاريخي الذي اخذه المانيا للمرة الاولى اكتفى بنصف قرن بالموافقة على ارسال اثنين من شعبه في القمة العالمية التي وقعت في باريس، وطالع عددا من اصحاب اتفاقات خارجي في اشارة الى تنشر عناصر المانيا في الوسط وخصوصا بالاشراك مع دول اوروبية اخرى.

وقال ان «فرنسا تريد ان يتم الاعتراف بمشاركة المانيا، وموقعها القوة العالمية، ودورها الدولي، غير منها عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي».

■ برلين - اف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء اراداته بانه حول نص يمكن ان نعتبره «دستور اوروبي».

16

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

# أقام نصباً تذكاريّاً لأسراه الذين قتلوا في إيران العراق ينتقد التقارب السعودي الإيراني

■ بغداد - رویترز - اف ب: قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاوي في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء ان مقارب بين السعودية وإيران خطوة حاطئة تنسق بقصر ظر، وانتقد «مفاوضة» طهران لواشنطن.

■ واضاف في تصريحاته لمجلة «الرافدين» الأسبوعية ان بسبعين العلاقات بين طهران والرياض يقام على اهداف سياسية مؤقتة وليس على حسن النوايا.

■ وكان الرئيس الإيراني محمد خاتمي زار السعودية العام الماضي في علامة جديدة على تحسن العلاقات بين البلدين.

■ عقب الزيارة تبادل زيارات اخرى بين مسؤولين من البلدين. وانتقد الصحاف ايران ايضا لما وصفه «بمفاوضات» ليات المتحدة.

■ وقال ان الامريكيين يسعون للحصول على النفط الايراني لجهة انه لا يرى السعي ايران للتقاير مع الولايات المتحدة.

■ روت الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة رفع الحظر عن مدير المواد الغذائية الى ايران، ورحب مسؤولون امريكيون بنتائج الانتخابات البرلمانية في ايران التي فاز فيها انصار صلاح بالاغلبية.

■ من جهة أخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان رئيس العراقي صدام حسين اطلع الاثنين على نماذج بغزة لنصب تذكارية تمجد مواقف الاسرى العراقيين الذين وداخل معسكرات الاسر الإيرانية سيتم نصبها في احدى

# طهران: شرطة مكافحة الشغب تتدخل لتفریق تظاهرة معظمها نساء



جانب من الاحتجاجات التي جرت أمس في طهران (اف ب)

■ اسلامشهر (ایران) - اف ب:  
خلت شرطه مکافحة الشغب امس  
سلائے لتفريق نحو اربعه آلاف  
تظاهر کانوا يتحجرون على الظروف  
عيشية وقاموا باقطع محور رئيسي  
بعد مدينة اسلامشهر (حوالی 30  
لکومترا جنوب غرب طهران)، وفق ما  
د بواسل «فرانس برس».

## محل ایرانی: زیارت الرئیس خاتمی الى المانيا فاشلة مسبقا

■ طهران- اف ب: اعتبر احد ابرز الكتاب والمحللين ييرانيين احسان نراغي أمس الثلاثاء ان زيارة الرئيس محمد خاتمي الى المانيا الشهر المقبل «فاسلله» مسبقا بسبب ظاهرات التي تنوی المعارضة الإيرانية القيام بها.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» تساءل اغى الذي كان مستشارا للمدير السابق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بديريوكو مايلور «هل من مصلحة الرئيس ومصلحة ران ان تتم هذه الزيارة؟».

وذكر الكاتب ان زياراتي خاتمي الى روما وباريس السنة الماضية تخللتها ظاهرات لعارضين خصوصا من مجاهدي خلق. وقال «ان معارضين آخرين يستعدون فيانيا للتحرك حيث حركة مجاهدي خلق اكثر تنظيما».

تبرأ ان الزيارة المقررة خلال الأسبوع الثاني من تموز (июlio) المقبل الى المانيا «فاسلله» مسبقا.

وقال نراغي الذي اصدر كتابا بعنوان «من قصور الشاه الى سجن الثورة»، ان «البلدان الاوروبية كانت في سابقة تبعد لفترة قصيرة المعارضين الشيوعيين الذين

**واشنطن تُنصح رعاياها في الخارج بالالتزام الحذر**  
فرنسا تشتبه بتورط موقوف بشبكات بن لادن

■ واشنطن-رويترز: نصحت الولايات المتحدة الثلاثاء جميع ساياها في الخارج بالالتزام الحذر خلال موسم الصيف السياحي، إلا أنها قالت أيضاً إن هذا التحذير لا يخطط لاستهداف أمريكيين.

ولكن الإعلان أضاف قائلاً إن «احتمال قيام إرهابيين أو جماعات أخرى أو أفراد باعمال ضد أمريكيين أو صالح أمريكا لا يزال قائماً».

واستطرد «في الماضي لم تكن تلك الجماعات أو مؤلاء الأفراد يميّزون بين الأهداف الحكومية والمدنيين».

وأشار الإعلان إلى أن الموسم السياحي يشمل الذكرى الثانية لتفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من آب (أغسطس)، وهي العملية التي اسفرت عن مقتل اكثر من 200 شخص.

وقال الإعلان إن «فترات التواريخ المهمة أو تلك القوية منها مثل السادس والعشرين من سبتمبر، والتاسع من

من أغسطس ربما يجري اختيارها ك فرص لمزيد من الاعمال الإرهابية..».

من جهة أخرى أعلن مصدر قضائي أمس الثلاثاء أنه يشتبه في أن للفرنسي عبد السالم بو الانوار الذي وضع قيد الاعتقال منذ السبت في باريس بعد طرده من الفلبين علاقات مع شبكات المعارض الإسلامي أسامة بن لادن.

واوضح المصدر نفسه أنه يشتبه في أن بو الانوار ينتمي إلى جبهة مورو الإسلامية للتحرير، ابرز حركة تمرد مسلمة في جنوب الفلبين، التي تلقت اموالاً من بن لادن.

وتتابع ان شخصين آخرين وضعا أمس الثلاثاء قيد الاعتقال في إطار تحقيق فتح في باريس مرتبطة بامحمد رسام الجزائري الذي وجهت إليه التهم بـ«الإرهاب» في الولايات المتحدة.

# **النَّاتُورُولِيُّونَ يُؤكِّدُونَ أَنَّ تَغْيِيرَ اهْدَافِ الْمُتَحَدَّةِ يُجِبُّهُمْ إِلَى تَحْمِيلِ عَوْنَانَ وَالْمُسْكُوكَوَّ**



الرئيس الأمريكي آل غور مجتمعاً مع الزعيم الكردي العراقي جلال طالباني في واشنطن أمس الأول ضمن لقاء ضم أيضاً عدداً من شخصيات المؤتمر الوطني العراقي (أف ب)

الاقتصادية المفروضة على هذا البلد». وأضافت أن برنامج الأمم المتحدة الانساني (النفط في مقابل الغذاء) الذي تم تعميده دعياً لفترة ستة أشهر «غير قادر على اخراج العراق من الأزمة».

وأشار البيان إلى ان «المشكلة الإنسانية العراقية يمكن تسويتها فقط عبر رفع العقوبات على بغداد وانشاء آلية جديدة للرقابة الدولية على البرامج العسكرية العراقية».

وروسيا هي أحادي أكثر الدول تأييداً للعراق في مجلس الأمن الدولي وتدعم مطالبته برفع الحظر المطبق منذ 1990.

لتسويف عدوانها العسكري على بلادنا». وختم بالقول ان «حكومة العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الاعمال العدوانية السافرة تطالب سيادتكما بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق».

إلى ذلك اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء ان العراق بات «على عتبة كارثة إنسانية»، وطالبت مجدداً برفع العقوبات عن بغداد.

وأكدت الوزارة في بيان ان العراق «بات مجدداً على عتبة كارثة إنسانية بعد السنوات الطويلة من العقوبات

الغارات تهدف الى النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية والحق الدمار المنظم والمدبر بارواح ابنائه وبناته التحتية ومنشآته الدنية. ومضى يقول ان «حكومة العراق ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون اساس قانوني شرعي على شمال العراق وجنوبه».

وأضاف ان الحكومة «ترفض كل ما يتربّط على هذا القرار اللاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند اليها هذه الدول في محاولة منها للعقوبات عن العراق.

من جهة أخرى دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس الثلاثاء الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أناان الى التدخل لدى واشنطن ولندن لوقف الغارات شبه اليومية التي يتعرض لها العراق.

وقال عزيز في رسالة الى أناان والرئيس الحالي لجلس الأمن الدولي ان «هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق».

وأضاف عزيز في الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء العراقية ان

# يلتقي مباركاليوم في شرم الشيخ الأمير عبد الله يبحث الخلاف الحدودي في الكويت

الشهر انها ستتوصل قريبا الى اتفاق سياسي مع السعودية بخصوص الخلاف. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان زيارة الامير عبد الله لا تتصل مباشرة بالخلاف الحدودي، لكن الخلاف سيناقش خلاها.

وقال ان الكويت ستحاول بعد ذلك تسوية الخلاف الذي طال عليه الامد مع ايران حول الحدود البحرية غير المرسمة بين الدول الثلاث. وتجدد النزاع في ايار (مايو) عندما احتجت الرياض والكويت لدى طهران على قيامها بالحفتر تقليبا عن الغاز في حقل الدرة البحري. وفي وقت لاحق اوقفت ايران عمليات الحفر واستأنفت الكويت والسعودية محادثات الحدود.

لكن ايران شددت في ذلك الوقت على ان عمليات الحفر تجري في مياهها الاقليمية. والتوصل الى اتفاق بين السعودية والكويت خطوة حاسمة لتعيين النقطة التي تلتقي عندها حدود الدول الثلاث في الخليج مما يسمح بترسيم الحدود البحرية وافتتاح ثروات المنطقة.

■ القاهرة - الرياض - اف ب - روبيترز: ذكر مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري اليوم الاربعاء محادثات مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وأضاف المصدر نفسه ان المحادثات ستتناول تطور عملية السلام والوضع في العالم العربي.

واشار الى ان اللقاء يأتي في إطار زيارة خاصة «تستمر بضعة ايام» يقوم بها الامير عبد الله الى شرم الشيخ (500 كلم جنوب شرق القاهرة).

ومن المقرر ان يزور ولي العهد السعودي الكوبي يوم السبت لاجراء محادثات تشمل بحث الجهود الرامية لانهاء النزاع على الحدود البحرية في الخليج وقالت الصحف السعودية أمس الثلاثاء ان الامير عبد الله سيجري محادثات في الكويت على مدى ثلاثة ايام تشمل جهود حسم الخلاف الحدودي، وهو ما من شأنه ان يسهل التوصل الى اتفاق مع ايران بخصوص نزاع اوسع نطاقا حول مناطق غنية بالنفط والغاز في الخليج.

وكانت الكويت قالت في وقت سابق هذا

ارادة الله الا ان مسؤoliاتي السياسية اقتضت ان اضع استقالتي صباح هذا اليوم بتصرف سمو الامير».

وقالت صحيفة «القبس» من جهتها «للحقيقة والتاريخ فان المسؤولية تتحملها الحكومة التي من المؤسف استمرارها في تبؤا م الواقع المسؤولية التنفيذية في البلاد». واضافت «قد يبدأ قيل من يزرع الريح يحصد العاصفة وحالنا اليوم هكذا.. حميّنا مؤسسة الفساد بعياتها وفي اخر الامر حصدتنا العاصفة».

إلى ذلك أكدت صحيفة «الوطن» ان «المطلوب هو التشدد بتوقيع الجزاء العادل ضد من يثبت تقصيره او اهماله وكذلك تعديل اي خلل في الهيكل الاداري النفطي».

اما صحيفة «الأنباء» فنادت من ناحيتها الحكومة الاستعانت بشركات أجنبية متخصصة لوضع اجراءات امنية منسجمة مع المعايير الدولية في المنشآت النفطية الكويتية.

واعتبرت الانباء ان «مصالحى النفط ومنشآتها شریان حیوي واساسي للكويت يجب ان لا يستهان باسمه وسلامته ويجب ان لا نفتقد عن التوفير».

# دوله خليجية صغيرة لا تعيش في ظل السعودية مير قطر يضع بلاده على خريطة السياسة والاقتصاد



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني



## تأجيل الانتخابات التشريعية في لبنان لمدة اسبوع لحماية الموسم السياحي

■ بيروت - اف ب: أعلن نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية اللبناني ميشال المر الملا شان عن تأجيل بدء الانتخابات التشريعية في لبنان أسبوعا واحدا من 20 آب (أغسطس) كما كان مقررا إلى 27 من الشهر نفسه.

وأوضح الرفي مؤتمر صحافي ان الانتخابات في محافظات لبنان الخمس ستجرى على مرحلتين بدل ثلاثة مراحل بحيث تشمل الاولى في 27 آب (أغسطس) محافظة شمال لبنان وجبل لبنان وتشمل الثانية في 3 ايلول (سبتمبر) محافظات بيروت والبقاع وجنوب لبنان.

واشار المر الى ان الغاء مرحلة الانتخابات الاولى التي كانت مقررة في 20 آب (أغسطس) ودمجها بالمرحلتين اللاحقتين تم لحماية موسم الاصطياف في لبنان وان اختيار

موعد المرحلة الأخيرة تم بحث لا يؤثر على الاعداد للدورة الثانية عشرة للكأس امام اسيا لكرة القدم التي يستضيفها لبنان ابتداء من 12 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

تجري الانتخابات للمرة الأولى باعتماد البطاقة الانتخابية الخاصة الزامية لمجموع الناخبين البالغ مليونين وسبعمائة وأثنين وأربعين ألفا ومية وسبعين ناخبا.

وأوضح المر ان عدد البطاقات الانتخابية التي تم توزيعها حتى الان يوازي تقريبا نصف عدد افراد الهيئة الناخبة التي سيصدر مرسوم دعوتها للانتخاب بعد أسبوع واحد.

يتألف المجلس النيابي اللبناني من 128 نائبا موزعين مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ويتم انتخابهم وفق دوائر انتخابية كل اربع سنوات. ويحق لكل لبناني تجاوز الحادية والعشرين من العمر الاقتراع.

## السجن ما بين 3 اسابيع و 15 عاما بحق دفعة ثامنة من «المعاملين» مع اسرائيل



عضو سابق في ميليشيا الجنوبي يتسلّم هوية إسرائيلية (اف ب) الخامس من حزيران (يونيو) الحالي ثلاثة حلبات طوبية أسيء عبا لحاكمه

و قال نصر الله « لا اريد تقييم الاحكام التي صدرت حتى الان. من دون شك الوضع اصبح احسن من الايام الاولى عندما اخلت سراح علما بيكفالة. نراقب الاحكام التي تصدر ونطالب بمزيد من التشدد ». وكان نصر الله قد انتقد بشدة مطلع حزيران (يونيو) اطلاق السلطات القضائية سراح 48 عنصرا من سلموا انفسهم من عناصر هذه الميليشيا للسلطات اللبنانية بذرائع منها تقدمهم في السن او عدم أهمية ما كانوا يقومون به محذرا بقوة من مخاطر عودتهم الى قراهم.

بعد انتهاء الحرب اللبنانية (كان وسيلة من وسائل المصالحة الوطنية اما اليوم فالغفو عن العلما يشجع العمالة لاسرائيل وليس من وسائل المصالحة الوطنية ائمها من وسائل اشعال فتنه في جنوب لبنان ». ويدرك بأن محاكمة عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة والتعاونيين معها اثارت جدلا في لبنان. فيما طالب البعض وعلى رأسهم حزب الله بالتشدد، دعا اخرون وعلى رأسهم البطريرك مار نصر الله صفير، بطريرك اكبر طوائف لبنان المسحية، الى عدم التشدد.

اكثر من 2200 اللبناني متهمين بالتعاون مع اسرائيل. وباغت حتى الان حصيلة احكامها، القابلة للاستئناف، 468 حكما. وكانت ميليشيا الجنوبية تضم في الاشهر الاخيرة السابقة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان 2500 عنصر. كما توجه الايف اللبنانيين الى اسرائيل خلال سنوات الاحتلال الى 22 جنوب لبنان. وفر قرابة ستة الاف لبناني هم خصوصا من عناصر ميليشيا الجنوبية وعائلاتهم الى اسرائيل في اعقاب الانسحاب.

حدد الامين العام لحزب الله

## اسرائيل توزع بطاقات اقامة على اعضاء سابقين في ميليشيا

جيش لبنان الجنوبي السابقة وافراد عائلاتهم». وتتوفر هذه البطاقات في نقاط توزيع عدّة بشمال اسرائيل: في عكا وشلومي وكيبوتس ماتزفا وطبريا. يشار الى ان اكثر من ستة الاف لبناني، كان معظمهم ينتمي الى مليشيا الجنوبي، غادروا لبنان منذ الانسحاب الاسرائيلي الذي انتهى في 24 ايار (مايو) للاستقرار مع عائلاتهم في اسرائيل.

■ القدس - اف ب: أفاد مصدر رسمي ان اسرائيل بدأت امس الثلاثاء توزيع بطاقات اقامة على اللبنانيين من المتعاونين السابقين معها هربوا من بلادهم اثر الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال «العفو عن العملاء يعني كانوا تقوقل للاسرائيليين: لبنان سوق مفتوح وستستطيعون تشكيل حزب كبير وليس فقط شبكات امنية وهذا يهدد الامن القومي». وأضاف «العفو عن المليشيات سابقا

## فتح تحقيق ضد عزمي بشارة لأشادته بحزب الله

**■ القدس - اف ب: أفاد مصدر قضائي ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم رومنشتاين امر امس الثلاثاء بفتح تحقيق ضد النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي ادى بتصریحات اشاد فيها بحزب الله اللبناني.**

**■ كفركلا (لبنان) - اف ب: أفاد مراسل فرانس برس ان مواطنا لبنانيا اصيب امس الثلاثاء بجروح من جراء الحجارة التي رماها جنود سرائيليون على عشرات اللبنانيين الذين تجمعوا على بوابة فاطمة عند الحدود الدولية بين لبنان**

■ ووضح المصدر ذاته ان تعليمات المستشار القانوني للحكومة الذي يتولى ايضا منصب المدعي العام نقلت الى الشرطة التي يتوجب عليها اتباعها.

وقد انتخب عزمي بشارة في 1999 عضوا في الكنيست على رأس اللائحة العربية «بلاد»، وكان بشارة اثني في ايار (مايو) الماضي على حزب الله واعتبره رمزا في العالم العربي الحديث بفضل نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

## مؤتمر في بيروت عن سياسة أمريكا نحو العرب في القرن 21

■ بيروت - روبيرز: ناقش متقدون عرب واجانب أمس الثلاثاء سياسة الولايات المتحدة حيال المنطقة العربية في إطار مؤتمر علمي نظمه مركز دراسات الوحدة العربية ورابطة العرب المتخرجين في أمريكا.

وعقد المؤتمر وهو الثالث والثلاثون الذي ينظم في إطار نشاطات الرابطة تحت عنوان «العرب وأمريكا في القرن الواحد والعشرين» ويستمر حتى اليوم الأربعاء، وتحدد في المؤتمر الدكتور عبد الله بلقيز الأمين العام للمنتدى المغربي العربي في الرباط عن السياسة الأمريكية تجاه المغرب العربي فقال إنها تشهد زخما ساهمت فيه أربعة عوامل

وجريا على ما يحدث يوميا تجمع عشرات اللبنانيين الثلاثاء على بوابة فاطمة التي كان يعبر منها اللبنانيون الذين يعملون في إسرائيل وعمدوا إلى رشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة.

وهي المرة الأولى التي يرد بها الجنود الإسرائيليون برشق المتجمعين على الجانب اللبناني للحدود بالحجارة بدل الطلقات التي كانوا يستخدمونها والتي ادت الى اصابة 13 شخصا (3 لبنانيين، 6 فلسطينيين، 4 اردنيين) بجروح منذ 24 ايار (مايو) الماضي.

# السوري يصادق على ترشيح بشار الأسد للرئاسة استفتاء الرئاسة في سوريا في العاشر من تموز



وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

وقال «أنتي اعلن ان ما تحدثت به سابقا في بداية الجلسة كان واضحا ومفهوما وهو ان لي وجهة نظر معينة دستورية اقرني عليها قام الرئاسة وقال انتي تحدثت ضمن موجبات الدستور». وأضاف «نحن في هذا المجلس لا نشذ ابداً عن الخط الدستوري والديمقراطي وإذا كانت قد بدرت مني بعض الانفعالات التي تستوجبها مواقف كهذه وفي جميع المجالس يحدث هذا. نحن في بلد ديمقراطي و مجلس ديمقراطي تقوم فيه مهارات ومشاحنات وحتى مشاجرات وهذا يرفع من شأننا ومن شأن تجربتنا الدستورية في هذا البلد. انتي اعتذر لكل من حسب انتي أساءت اليه واكرر تأييدي لقرار اللجنة بتاييد ترشيح الدكتور بشار الاسد لمنصب رئيس الجمهورية». وكانت مصادر سياسية أشارت الى ان الدكتور بشار أكد خلال جلسات مؤتمر الحزب التاسع الذي أختتم اعماله الاسبوع الماضي ان الشفافية ستكون سمة من سمات المرحلة القادمة. (رويترز)

وانتحر الزعبي الشهر الماضي بعد فصله من الحزب الحاكم وطلب محنته في جرائم فساد. وتعقيبا على ما حصل خلال الجلسة اعرب مصدر اعلامي رسمي عن اعتقاده بأن مداخلة النائب موصللي تخدم توجهات مجلس الشعب وتصب في اتجاه تحصين وتعزيز الاجراء الدستوري ولا تتناقض معه. وقال فايز الصانع المدير العام لوكالة الانباء السورية انه من المفيد جدا ان تثار هذه النقطة وان يعبر العضو عن رأيه كاماً وان يكمل فكرته ويدافع عنها لأن الفكرة تخدم أساساً ما اجمع عليه المجلس حتى الان. وأضاف «اعتقد ان الفريق الدكتور بشار يساند اعطاء الفرصة الكاملة للاعضاء للتعبير عن رأيهم وفق احكام القانون والدستور الذي يحترمه الفريق بشار». وبعد ان استمع المجلس لعدد من الاعضاء الذين اعربوا عن تأييدهم لترشيح الدكتور بشار لمنصب الرئيس تحدث موصللي مرة ثانية متذرعاً عن الحدة التي تحدث بها.

وناقشات التي جرت امس شهدت نادل للشفافية في عضو منذر موصللي من بي الاشتراكي وهو عضو الحاكم في مجلس الشعب دليل لم يتضمن الاسباب بشكل انتهاكاً للدستور.

شرارات الشبان امام البرلمان وحملوا اللافات والمصورات تدعوا لمشاركة بطول حتى الان. وأسلطت الاضواء على بيب عيون مهمتم بالانترنت ريث منصب ابيه بعد وفاة بير باسل في حادث سيارة قام بشار بزيارات لعدد من الفريق بشار يساند اعطاء الفرصة الكاملة خلال الاعوام القليلة ويعوث خاص للرئيس. وقد سادت ادت الى اعتقال وعزل مؤولين الحكوميين منهم السابق محمود الزعيبي ون الاقتصادية.

اصبح الى  
ب德拉 من 40  
وخلال  
الاول واذى  
مباشرة و  
المجلس قا  
الحزب الع  
في الاثنان  
ان هذا الت  
الموجة مما  
وتظاهر  
تأييداً لل بش  
ورددوا شا  
بقاء في الم  
بشار وهو  
باعتباره  
شقيقة الا  
عام 1994.  
الدول الع  
الماضية كه  
حملة ضد ا  
عدد من ال  
رئيس الوز  
ونائبه للش  
وقف النواب يصفقون وبهتفون  
«بالروح بالدم نفديك يا بشار».  
وسيطلب من الناخبين في الاستفتاء  
الاجابة «بنعم» او «لا» على تولي بشار  
الرئاسة. وكان رقي في اعقاب وفاة  
والده لرتبة فريق وعن قائدها عاماً  
للجيش والقوات المسلحة ثم انتخب  
الاسبوع الماضي اميناً للقيادة القطرية  
لحزببعث.

وكان قد اجتمع كذلك مع كبار قادة  
الجيش الذين بايعوه في اليوم التالي  
لوفاة والده. وهناك نحو سبعة ملايين  
سوري من بين سكان البلاد البالغ  
عدهم 17 مليون نسمة مؤهلين للادلاء  
بآصواتهم في الاستفتاء على تولي  
بشار الرئاسة لفترة تستمر سبع  
سنوات.

وقال مسؤولون ان بشار قد يؤدي  
اليمن الدستورية يوم 15 تموز  
(يوليو). وكان مجلس الشعب قد عدل  
الدستور في جلسة عقدتها في نفس  
الاليوم الذي اعلنت فيه وفاة الرئيس  
السوري في العاشر من حزيران  
(يونيو) الحالي لصالح بشار حيث

والثلاثاء قبل التصويت ليعربيوا عن  
عملهم لبشرار.  
وكان من المقرر الاستماع الى 91  
مداخلة امس الثلاثاء لكن قدورة اعتبر  
انها تذهب كلها في الاتجاه ذاته فقرأ  
ملخصاً عنها للتسريع الاجراءات.  
وجاء قرار البرلمان بعد  
توصية من حزب البعث الحاكم بأن  
يتولى بشار رئاسة الجمهورية خلفاً  
والده الراحل حافظ الاسد الذي حكم  
لبلاد 30 عاماً.  
وأيدت لجنة برلمانية تتألف من 70  
عضواً نضم ممثلي لكل احزاب الجبهة  
القومية التقدمية الحاکمة ومستقلين  
ترشيح بشار بالاجماع. وتحدث في  
جلستي البرلمان امس الاول وامس  
الثلاثاء اكثر من 200 عضو تأييداً  
ل بشوار. وقال قوردة ان 75 عضواً لم تتح  
لهم الفرصة للحديث كتبوا بيانات تم  
رفقاها بمحضر الجلسة. وحضر جميع  
واب البرلمان باستثناء نائب واحد كان  
في عطلة مرضية للعلاج في الولايات  
المتحدة.  
وبينما كان قدورة يعلن قرار المجلس

# وصول التعزيزات الاولى للقوة الدولية في جنوب لبنان



عناصر من طليعة الجنود الاوكرانيين يصلون الى بيروت لتسليم مهامهم (اف ب)

<p>اطار تطبيق القرار 242 وضمن عمل قوات مراقبة فك الاشتباك الدولية (اندوف) في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام 1967.</p>	<p>الشيخ ولا تدرج بالتالي بالنسبة للمنظمة الدولية في اطار تطبيق القرار 425 وفي رقعة عمل قوات الطواريء الدولية (بنيفا) وإنما تدرج في</p>	<p>المتحدة لا تأخذ بالاعتبار خطروقات لآن ثلاثة منها</p>
--	---	---

**لامم المتحدة تعلن عن سته انتهاكات اسرائیلية للحدود مع لبنان**  
**دعت جميع الاطراف الى الكف فورا عن هذه الخروق**

ملزمة باحترام خط الانسحاب ام لا .  
وقال الامين العام انه اقترح على باراك اثناء زيارته في الاولى الاخيرة لاسرائيل تعين ضابط رفيع للتأكد من ان القادة العسكريين المحليين لا يعبرون ما يسمى الخط الازرق الجديد . والان وقد غادرت القوات الاسرائيلية البلاد فان من المفترض ان يدخل الجيش اللبناني المنطقة التي جلت عنها اسرائيل مما يمهد الطريق الى اعادة نشر القوات الدولية في منطقة الحدود التي يسيطر عليها مقاتلو حزب الله .  
وقال بيان مجلس الامن ان انان يعتزم تعينين مثل رفique له في بيروت لمعالجة القضايا التي تثور في جنوب لبنان ولم يذكر اسم مرشح لذاك المنصب . وقال ليفييت «نحن ننتظر اشارة الموقفة من حكومة لبنان لأنهم يريدون ان يتتأكدوا انه لا دتها و لكن علی ران م علی يلي .  
صلت آلية ارض ها ما قوة ارات اجل كما م هذا خلال الذي سجلت

الام المتحدة - من ايفلين ليوبولد:

اعلنت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة يوم الاثنين عن ستة انتهاكات من جانب اسرائيل على امتداد الحدود الجديدة بينها وبين لبنان مما جعل مجلس الامن يدعى جميع الاطراف الى الكفورا عن هذه الخروقات.

ويثور الخلاف بشأن خط جديد رسمته الامم المتحدة ويقوم على اساس حدود عام 1923 وقد عينه خبراء الخرائط التابعون للامم المتحدة لتحقیق من ان اسرائيل التزمت بتنفيذ قرارات عام 1973 وانسحبوا كاملا من جنوب لبنان.

وكانت اسرائيل اعلنت انسحاب قواتها في 24 ايار (مايو) وشهد الامين العام للامم المتحدة توقيف انان في 16 من حزيران (يونيو) بانيا فلعت ذلك. لكن لبنان شكا من ان انتهاكات الحدود استمرت وبدأ ان تقرير يوم الاثنين يعزز هذا الواقع.

وقال السفير الفرنسي جان ديفيد ليفيت رئيس مجلس الامن هذا الشهر للصحافيين «اتفقنا جميعا في مجلس الامن على ان هذه انتهاكات يجب تصحيحها في اقرب وقت ممكن غير ان معظمها انتهت محدودة جدا».

وفي أول تقرير لها منذ اعلان الانسحاب لاسرائيلي اوردت قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة (يونيفيل) سبع انتهاكات احدها غير صحيحة.

سرائيل لكتها اعتبرت احدها غير صحيحة.



**هيسطيريا في الجزائر: النظام الحاكم ينقلب على صحافيين شجاعهم على زيارة اسرائيل**

**كان لابد من تحويل النقاش لتجاوز الفشل الذي ينجبه النظام الحاكم**

في العالم. وان كانت ردود الفعل سلبية تبرأت من الزيارة بطريقة تهريجية مثلاً فلعت امس الاول.

وتضع مصادر مطلاعة الزيارة في سياق صراعات الاجنحة داخل النظام الجزائري. وقالت هذه المصادر ان الزيارة نظمها جنرال اشتغل سفيرا في دولة افريقية ثم غادرها. واضافت ان عقيدا في الدرك الوطني على علاقة وطيدة بكثير من الصحافيين هو الذي اختار الاسماء واقتراح على اصحابها السفر الى اسرائيل.

ويشبه سيناريو هذه الواقعية تماماً حدث مرة في مصر، اذ سافر وفد من الصحافيين والكتاب فقادت القيامة، لكن النقطة سُجلت والجرعة ابتلت. ثم شجعت الحكومة ردود الفعل من اجل الاستهلاك العام وامتصاص الغضب وخلق مسافة مرية بينها وبين عواقب الموضوع.

للجزائر مع اسرائيل تاريخ ليس فقيراً بال زيارات التي لم تمر منها واحدة دون علم وتشجيع، مباشر او غير مباشر، من السلطات.

في هذا السياق سافرت في 1997 امرأة عضو في البرلمان حاليا عن حزب «شب» ديمقراطي إلى اسرائيل، فصادف وجودها هناك انفجارات فدائية بالقدس نسبت لحركة المقاومة الفلسطينية.

وبين 10 و25 ايار (مايو) 1998، زارت ابيب، قدوما من فرانكفورت بالمانيا، وقد من عشرة مسؤولين هم خليط بين دبلوماسيين وبساط استخبارات الجزائريين. وزار الوفد اثناء وجوده باسرائيل الكنيست وعدد من الهيئات الحكومية والتى شخصيات من الحكم المعارضة، بينما ايهود باراك.

والاهم من ذلك، بحث الوفد المظروف والماديه لفتح تمثيلية دبلوماسية جزائرية في اسرائيل. كما بحث الغاء منع سفر الجزائريين إلى اسرائيل والعكس. وببحث ايضاً امكانية فتح خطوط الاتصال الهاتفي بين البلدين. واقام الوفد طيلة فترة وجوده باسرائيل بـ«فندق الملك داود» الفاخر

الرئاسة الجزائرية وعلى النظام ككل «هدية» من السماء، هي الزيارة، فاستغلتها ابشع استغلال وردت بـ«هدية» افضل منها، هي ذلك الرد الحزن.

ويجب الاعتراف بـ«ذكاء» الذين اقتربوا صيغة تعليق الرئاسة على الزيارة والعبارات الواردة فيه والتي لا تستبعد ان تكون من وحي او املاء الرئيس بوتفليقة شخصاً.

مقدمة «الذكاء» تكمن في ان قوة الرد تستغل الصحافة الجزائرية اسابيع واسابيع عن متابعة القليل الذي تعودت على متابعته من الشأن السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتهور.

ولاشك في ان صاحب (او اصحاب التعليق) يدرك نقطة ضعف الصحافة الجزائرية: الشعور الائمي بالاضطهاد والثرثرة في ذات الموضوع حتى الملل.

وعلى قراء صحف الجزائر ان يستعدوا من الان لحملة لا تكاد تنتهي على الموقف الرسمي من الزيارة، وعلى بكائيات لا قبل لهم بها.

سيكون سانجا من اعتقاد ان الصحافيين «المغضوب عليهم» سافروا الى تل ابيب دون علم السلطات الجزائرية ورجال مخابراتها الذين ينتشرؤن في دار الصحافة «الطاھر جاھوط» بشكل لا يخفى على عاقل.

والغريب ان في الوفد صحافيون معروفوون بكتاباتهم الموالية للنظام ولقيادة الجيش منذ عام 1992، وبعضهم تخصص في الاساءة للمعارضه. اعرف، ويعرف غيري، منذ عشرة ايام على الاقل، عن بدء استعدادات الوفد للسفر الى اسرائيل وعن تردد بعضهم ومخاوفهم من تبعات السفر، فكيف لا تعرف مخابرات تراقب حركات وسكنات الاغلبية الساحقة من الصحافيين الجزائريين؟ الارجح ان السلطات الجزائرية التزمت الصمت في انتظار ردود الفعل على الزيارة: ان كانت ايجابية نالت ثمرة ذلك امام تل ابيب وواشنطن واللobbies اليهودية

لندن-«القدس العربي»

ـ من توفيق رباحي:

فهم واحد يمكن به تفسير رد فعل الحكومة الجزائرية على زيارة تسعه صحافيين وصحافيات لإسرائيل: الإفلات السياسي الذي يلغته هذه الحكومة والنظام الذي يرعاها والرئيس الذي يمثلهما.

لا يوجد هناك مبرر واحد يتطلب لمثل ذلك الرد القبيح، لأن الصحافيين الذين يزورون تل أبيب ليسوا أول الجزائريين الذين سافروا إلى إسرائيل. ولن يكونوا آخرهم.

اما الإفلات الذي دفع الى الموقف الرسمي الذي يمثل ذروة النفاق السياسي، فيمكن ايجاده في حالة الاحتقان السياسي والاقتصادي الذي تعيشه الجزائر والذي كان لا بد للرئيس بوتفليقة وعربي النظام ان يبحثوا عنه.

ومن هذا الاحتقان يمكن رصد وجهين: الاول هو الفشل الذريع للحكومة، وقبلها بوتفليقة، في تحريك العجلة الاقتصادية والاجتماعية، حتى أصبح كل الناس يتحدثون عن رحيلها الوشيك او تعديلها قريبا.

وما الحكومة سوى ورقة احرقت قبلها اوراق.

الوجه الثاني هو فشل الرئيس بوتفليقة، ومن ورائه قادة الجيش، في فرض «امر واقع سياسي» كما يريدونه. وقد شاهد العالم امس الاول كيف تحولت مظاهرات مساندة لعائلة المطربي المغتال معطوبون الى مظاهرات غضب عارم لا يبعث على التفاؤل بشأن المستقبل. وشاهد العالم النتائج الهزلية التي انتهت بها زيارة بوتفليقة الى فرنسا.

اذ، كان لا بد من تجاوز هذا الخذلان... وشكراً للصحافيين الذين وقعوا في فخ الدعوة الموجهة لهم لزيارة تل أبيب!

وعلى ضوء الواقع السوداوي، نزلت على

تصدر الأحزاب الأخرى كجبهة القوى الاشتراكية التي حسن آيت أحمد والجبهة الديمقراطيّة التي يترأسها سيد

**الجزائر-«القدس العربي»-من مولود مرشدی:**  
**حديث الصحافيين الجزائريين صباح أمس سواء في دار**

نت على علم أيضاً بهذه الزيارة.

وعقبة صاحب عمود يومي في الجزائرية كان شيئاً آخر، حيث كتبت مقالات في

الصحافي بجريدة «البلاد» وسعد بـ «الله»، وحلّمه محسون علـ

الأول (أكتوبر) من السنة الماضية.

فسر بعض المتابعين التزام هذه الأخيرة الصمت رغم علمها بالزيارة قبل أكثر من شهر إلى تفاصي أية ضغوط أمريكية أو إسرائيلية عبر دوائرها المالية والإعلامية النافذة لاحث الجزائر على الإسراع في إقامة علاقات دبلوماسية مع تل أبيب.

ولذلك فسر هؤلاء لجوء الرئيسة إلى لغة عنفه في بيانها وترك الأحراب والنظمات لاتخاذ نفس الموقف، نابع من تخوفها من فقدان القيادة ونظرتها لكيفية التعاطي.

وأرجعوا بذلك أيضاً إلى أن إسرائيل تراهن على المثقفين والإعلاميين لإحداث التطبيع بدلاً من إحداث التطبيع الفوقي كما حدث مع مصر والأردن.

وأرجعوا صمت السلطات أيضاً وعدم لجوئها إلى منع الوفد من التوجه إلى إسرائيل، إلى التخوف من التعرض لضغوط من اللوبيات الإعلامية الإسرائيلية النافذة في الدول الغربية، بدعوى حماية حرية الصحافة والتعبير، خاصة وأن ذلك يتزامن مع وجود روبير مينار رئيس «صحافيون بلا حدود» في الجزائر في مهمة استعلامية حول وضعية الصحافة في الجزائر.

رغم كشف هويته أن عريضة صادرها للتعبير عن مساندتهم لـ «البيعنين»، بالإضافة إلى بعض التي يملكونها الجنرال المتقدّم.

جريدة «الوطن»، وهي من إنتاج رامي عسلي، أشارت إلى أن عصابة من صحافيين من بينهم رامي عسلي، أطلقوا على أنفسهم «البيعنين»، وهي مجموعة من الصحافيين الذين ينتقدون رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ويتبنّون خطاباً معارضاً للسياسات التي ينتهجها بوتفليقة.

**الصحف العمومية تخثار السلطة**

انحازت الصحف العمومية التي عادة ما تعكس الموقف الرسمي، كما كان متوقعاً إلى جانب موقف رئاسة الجمهورية المندد بهذه الزيارة.

ووصفت صحيفة «المجاهد» سفر الوفد الإعلامي الجزائري إلى إسرائيل بـ«الانحراف الكبير» في عنوان تصدر صفحتها الأولى.

وخصصت الجريدة صفحتين لهذه القضية ضمنتها موقف الرئاسة وبيانات الأحزاب المساندة لها، إلى جانب تعليقين قالا في أحدهما إن المسألة الإسرائيلية «حساسته جداً رغم أننا في عهد الديمقرatie، ولكنها تتطلب وقتاً طويلاً» وأنها «تدخل في صلاحية الدولة والسلطات العليا للبلاد».

وأضافت أن العرف يستدعي أن تتحاز وسائل الإعلام إلى جانب مواقف الدولة.

ولكن «المجاهد»، أكثر الصحف رسمية ضمن صحف القطاع العام، وصفت الزيارة في تعليق آخر بـ«غير المتعنة» وبـ«الناهضة للوطنية» وتعد «انتهاكاً لأخلاقيات المهنة الصحفية».

صحافة التيار الفرنخوني أو من «اليونيون» وبين «الصحافيون بجريدة «لوتونتيك» محمد بتشين والناطقة بالفرنسية. وزكر مصدر من صحيفة «الخبر» مضادة ينوي صحافيون آخرون إلزامائهم الذين توجهوا إلى إسرائيل وأكذ ذات المصدر لـ«القدس العربي» عن انضمامها إلى هذا المس الصحف الخاصة.

**أبيربن عبو خ**

لقد بدأ الحديث عن زيارة أول وشهر تقريباً، وقد تمت الاتصالات ومحيط ضيق. وشملت الدعوات المعروفة، على جري عن «الخبر»، وعبد الوهاب جاكوب عن «لأنوفيل» عن «لوماتان» ومحمد بوأزدية عن في آخر المطاف.

زيارتنا شخصية ولا تلزم أي أحد

اطلع الصحافيون الموجودون بإسرائيل على ردود الفعل التي أثارتها زيارتهم إلى إسرائيل، ولذلك سارعوا إلى القول إنها فردية ولا تخص إلا أشخاصهم. وهو ما أكدته بابة قاسمي ونادية آيت زاعي المدرسة بكلية الحقوق بجامعة «الجزائر».

ولكن السؤال الذي يطرح هو هل كان هؤلاء يتوقعون ردود الفعل هذه وخاصة وصفهم بالخيانة وهي صفة يستهجنها الجزائريون الذين ما زالت حكايات الخيانة خلال الثورة و«الحركة» عالقة في الأذهان، ذات تفسير وحيد وهي إرضاء العدو والغدر بالأخ أو الصديق.

والأكثر من ذلك كيف ستتعامل السلطات مع الوفد حالعودته وقد اهتمته بالخيانة. وقد لخص مراسل صحيفة «الوطن» الكوبية هذه الخسارة بقوله إن هذه الزيارة مكانت الرئيس بوتفليقة من عدة نقاط أهمها تأكيد اقواله السابقة بخصوص الصحافة الخاصة والتي وصفها أنها سبب مأسى الجزائر.

وقال جلال. بــ«القدس العربي» إن عنف بيان الرئيس الغرض منه تحويل اهتمام الرأي العام عن نتائج زيارة بوتفليقة إلى فرنسا والتي وصفت بالفشلية.

كما أن ضرب الرئيس بوتفليقة للصحافة الخاصة من خلال هذه القضية يأتي عشية توجهه إلى تونس في إطار زيارة رسمية، وهي الصحف التي ساندت الصحف التونسي توفيق بن بريك

صالات تمت مع صحافيين، ومن بينهم بآية قاسمي رئيسة السابعة بجريدة «لاتردين» الفرنسية.

البيبر بن عبو (يهودي مغربي) جية دافيد ليفي حافظ على وات شخصية إلى جهون إلى إسرائيل، ومنة الذين عدلوا عن قرارهم في بيبقى العدد ممحوراً فقط في، وغنية عاكزي «الوطن» وبين رري «وغنية خليف» «ليبرتي» دوران» وسعاد شيخي من

العاصمة الفرنسية باريس خول إلى التراب الإسرائيلي. خول ستوضع على جوازات ستعفيهم من ذلك وتتجنبهم اعتبار أنه لا توجد علاقات

جهة التي وجهت الدعوات إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية

وقالت بعض المصادر إن الاتصالات بين جريراً في واشنطن سنة 1996 الموجدة ضمن الوفد وهي الصحافة المراسلة حالياً لأسواعية «الإكسبرس» وقالت مصادر مطلعة إن المسؤول بمكتب وزير الخارجية اتصالاته وهو الذي أرسل دعوة الصحافيين الذين كانوا سيتوسطون لهم درء الصحف الخاصة آخر لحظة لأسباب تبقى مجهولة، إذ سبعة صحافيين منهم بآية قاسمي سويف عزالدين من «لوسوار الجيب» ومنير بوعجمة من «لوكتيديان» والخبر». وقد اشتري الجميع تذاكرهم على حيث حصلوا على تذاكر باليوم التالي، مما إذا كانت تأشيرات الدخول سفرهم أم أن الخصوصية المهمة مشكل مع السلطات الجزائرية على دبلوماسية بين الجزائر وإسرائيل. وإذا كان التساؤل طرح حول الدليل على الصحافيين، فإن الناطق باسم

وذلت صحيفة «الشعب» أيضاً إلى وصف الصحافيين الذين شكلوا الوفد بـ«الحركة الجديدة» مقارنة إياهم بالخونة الذين انضموا إلى جانب فرنسي خالل ثورة التحرير (1954-1962)، وأطلق عليهم اسم الحركة». كما أصدر التلفزيون الجزائري بياناً باسم عماله انتقد الزيارة.

## صحافيون يؤيدون آخرون ينددون

الشريك الذي أحديته هذه الزيارة أصحاب الصحافيين أيضاً، وبذلت معها حرب العرائض ضد المنددة والمؤيدة. وقد سارت مجموعة من الصحافيين إلى إصدار بيان نشرته جريدة «صوت الأحرار» تضمن توقيعات لصحافيين من ذات الجريدة وجريدة «المساء» العمومية، اعتبروا الزيارة وصمة عار في جبين الصحافة الجزائرية وخيانة كبيرة في حق الشعب الجزائري.

وجاء مضمون البيان شبه رسمي من خلال إشارته إلى ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية وتحرير الجولان، وهي نفس المطالب التي رفعها الرئيس بوتفليقة في كل مرة تثار فيها مسألة العلاقات مع إسرائيل.

ونتحرك لجمع توقيعات هذه العريضة التي حملت اسم «عربيضة المنار» نسبة إلى فندق «المنار» بسيدي فرج الذي يقطنه الصحافيون منذ 1993، المؤرخ طاهر بن عيشة ومحمد منتون،

**«حركة النهض»** التي يترأسها الحبيب آدمي إلى وصف الزيارة بـ «الغزوة»، بينما «النالت» أشارت تواصلاً عما ينطوي على القدرات الصحفية الوحيدة التي غطت لقاء مجموعة الصحافيين مع وزير

الحكومة الاسانية تتقدم بالصلوة

على علم بالزيارة». وعندما سُئلُّ شِيرُونَ عَمَّا إِذَا كَانَتُ الْحُكُومَةُ اِسْرَائِيلِيَّةُ اِرْتَكَبَتْ خَطَاً تَكْتِيكِيًّا عِنْدَمَا قَامَتْ بِتَغْطِيَةِ اَعْلَمِيَّةٍ وَاسِعَةٍ لِلزِّيَارَةِ رَفْضِ التَّعْلِيقِ. وباستثناءِ شَخْصَيْنِ هُمَا صَحَافِيًّا وَجَامِعِيًّا رَفْضَ بَقِيَّةِ اَعْضَاءِ الْوَفْدِ انْتَلَقَتْ صُورُهُمْ «لِاسْبَابِ اَمْنِيَّةٍ» حَسْبَ مَا اُعْلِنَ مَسْؤُلَوْنَ فِي وزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ اِسْرَائِيلِيَّةِ.

وَالْمَعْلُومُ اَنَّ اِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْغُبُ كَثِيرًا بِتَطْبِيْعِ عَلَاقَاتِهَا مَعَ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ تَقُومُ بِتَغْطِيَةِ اَعْلَمِيَّةٍ وَاسِعَةٍ لِكُلِّ الْزِّيَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَيَبْدُو اَنَّ رَدَدَ الْفَعْلِ الرَّافِضَةَ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ لِهَذِهِ الْزِّيَارَةِ وَضَعَتِ الرَّئِيسِ الْجَزَائِريِّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بوْتَفْلِيقَهُ فِي مَوْقِعِ دَفَاعِيِّ وَهُوَ مَالِمٌ تَكَنْ تَرْغُبُ بِهِ الْحُكُومَةِ اِسْرَائِيلِيَّةِ.

فَقَدْ كَانَ بوْتَفْلِيقَهُ اَوْلَ رَئِيسِ جَزَائِريٍّ يَصَافِحُ عَلَنَّ رَئِيسِ الْوُزُراءِ اِسْرَائِيلِيٍّ اِيهُودَ بَارَاكَ خَلَالْ جَنَاحَةِ الْعَاهِلِ الْمُغْرِبِيِّ الْمَلِكِ الحَسَنِ الثَّانِي فِي تَمُوزِ (بُولِيو) 1999. وَجَاءَتْ رَدَدَ فَعْلِ الرَّئِيسَةِ الْجَزَائِيرِيَّةِ عَلَى الْزِّيَارَةِ مَفَاجِيَّةً اَذْ وَصَفَتْهَا بِـ«الْخِيَانَةِ» وَاَكَدَتْ اَنَّ السُّلْطَاتِ لَمْ

الْقَدْسَ- اَفْ بِ: التَّرْزِمَتِ الْحُكُومَةِ رَأِيَّلِيَّةً اَمْسِ الْثَّلَاثَاءِ بِخَلَافِ الْاثْتَنِ صَمَّتَا عَلَى زِيَارَةِ الْوَفْدِ الصَّحَافِيِّ وَالْجَامِعِيِّ اِسْرَائِيلِيِّ إِلَى اِسْرَائِيلِ، وَهِيَ الْزِّيَارَةُ الَّتِي رَدَدَ فَعْلَهُ عَنْفِيَّةً فِي الْجَزَائِرِ وَسُورِيَّةِ.

رَفْضِ المُتَحَدِّثِ بِاسْمِ وَزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ رَأِيَّلِيَّةً اَفْيَفَ شِيرُونَ اَمْسِ الْثَّلَاثَاءِ بِلِيقَ عَلَى هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ وَمَا اَكَانَ الْوَفْدُ الْجَزَائِريِّ سِيَّخَ تَصْرِيْرَ زِيَارَتِهِ بِسَبِّبِ الْجَدَالِ كَمْ حَوْلَهَا.

اِكْتَفَى المُتَحَدِّثُ بِالْقَوْلِ لِوَكَالَةِ فَرَانِسِ بِرسِ وَفَدِ الْجَزَائِريِّ كَانَ لَا يَزالَ اَمْسِ الْثَّلَاثَاءِ فِي سِنِ.

يَتَنَاقَشُ هَذَا الصَّمَتُ مَعَ مَوْقِفِ الْوِزَارَةِ بَنِّ عَنْدَمَا دَعَتِ الصَّحَافَةُ لِحُضُورِ بَدَءِ الْلَّقَاءِ الْوَفْدِ الْجَزَائِريِّ وَوزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ رَأِيَّلِيَّ دِيفِيدِ لِيفِيِّ.

قال شِيرُونَ الْاثْتَنِ لِوَكَالَةِ فَرَانِسِ بِرسِ اَنَّ الْجَزَائِريِّ يَاتِي تَلْبِيَةً لِدَعْوَةِ مِنْ وَزَارَةِ اَرْجَيَّةِ وَانَّ الْزِّيَارَةَ اَشْارَةً اِيجَابِيَّةً حَتَّى لَمْ يَكُنَ الْوَفْدُ رَسْمِيًّا».

**الصحف السورية تندد**

بالمدن عن ارض الجزائر».

وختتمت بالقول انه «على اي حال لا يمكن ان تمثل هذه النزرة شعبنا الجزائري المناضل ولا ان تكون ممثلا لزملائنا الصحفيين في الجزائر المعروفيين بوقوفهم الصلب الى جانب القضية الفلسطينية والحقوق العربية . وهذه الخطوة لا تمثل سوى الاستحسان والابطاح امام عدو غاشم وهي مدانة ومرفوضة ومدان كل من يقف وراءها وكل من عمل ويعمل لفتح القنوات السرية والعلنية لاقامة علاقات تطبيع بين الجزائر وإسرائيل».

وقد بدأ وفدا من نحو عشرة صحافيين وطلاب جامعيين جزائريين الزيارة الاولى الى اسرائيل والتقوا وزير الخارجية ديفيد ليفي في القدس. واضح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيف شiron ان الوفد اتي تلبية لدعوة وجهتها وزارة الخارجية الاسرائيلية وان الزيارة «إشارة ايجابية ولو كان الامر لا يتعلق بوفد رسمي».

واشار الى ان «الحكومة الجزائرية على علم بقدوم الوفد» في حين اعتبرت الرئاسة

دمشق- اف ب: نددت صحيفة «البعث»  
بقمة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس  
ناء بزيارة وفد من الصحفيين الجزائريين  
سرائيليين معتبرة ان الوفد «لا يمكن ان يكون  
ضم المليون شهيد».

تبنت الصحيفة انه «من الصعب ان يصدق  
من العربي ان تتم مثل هذه الخطوة  
تسليمية فتأنى زمرة من الصحفيين  
لزيرين لزيارة تطبيعية الى اسرائيل وان  
من ضمن برنامج الزيارة القيام بجولة  
اخصي الجولان المحتلة».

تضافت «لا يصدق العربي ان يكون هؤلاء  
ضم المليون شهيد ولا يصدق ان يخترقوا  
افق الشرق الصحافي وقدسيّة الرسالة  
حافية التي ترفض الظلم والاغتصاب  
وان».

طالبت «لماذا لا يأتي هؤلاء الى القنيطرة في  
نب الآخر من الجولان المحتل ويربون بأم  
هم وحشية الاسرائيليين وحدهم الاعمى  
بدموا مدينة من المدن العربية عن بكرة  
لم يفعل الاستعمار الفرنسي في الجزائر











## مفيد الزيد يحل «التيارات الفكرية في الخليج العربي» [9]

# الماركسيّة انتعشت في عمان بسبب الفقر والخلف وغياب مشاريع التحديث موسكو أول من اعترف بن سعود والرياض رفضت التعاون بسبب الحاد الشيوعيّة



غلاف الكتاب

البحرين، ودخلت في ما بينها في حوارات من أجل الوصول إلى صيغة للخلاف اشتهرت عام 1971 أطّلعت عليها جلالة سعي الاتحاد السوفييتي لاتحاد العملاء الشعبيين في الكويت، ولا سيما أن الجبهة الماركسيّة عرف باللجنة التاسيسية لاتحاد العملاء الشعبيين وأصحاب المهن الحرفة في البحرين، ثم ظهرت نشر الأفكار الماركسيّة في إطار الخليج العربي، وغرب الاتحاد السوفييتي أيضاً في دعم العارضة الكوتينيّة بمخالف اتحاداتها، فحينما قام أحد الخطيب بزيارة لها في الداخل، فلم تستطع الماركسيّة إن تحدث تأثيراً واضحاً في البحرين.

(يسعى) 1972 بدعوه من لجنة العضوية الإقليميّة لعدم تقبل السكان المغاربيّة في إقليم الخليج العربي والإسلامي، وتركت نشاطها في فنادق الخطيب ترحيباً كثيراً من العوام والخطر السلطات لها، وانتقدتها لمارس نشاطها في الخارج، واقتصرها على الأسلوب الإعلامي بعيداً عن قواعدها في الداخل.

اما تجربة الماركسيّة في عمان، فإنها تختلف كلياً عن نقيمة إطار الخليج العربي التي نظر إلى التطور العظيف والعامول السياسي على أساس انتشار الأفكار الماركسيّة بفتح المجال لانتشار العارضة الشعبيّة، وافتتاح البساطة في صفوّف العارضيّة والآفاق البالاد، وانتشار البساطة على نطاق المعاورة، ونهاي الشركات الأجنبية لثروات الماركسيّة بالغة الغنية بالسلط.

ويظهر جلالة سعي الاتحاد السوفييتي بعد سنوات ان اسلوب التنشير لتحرير الخليج العربي، وإن لم يتحقق اي انتشار ثرثرة القطبية في عقد اتفاقيات الباباد، وانتقد الایدیي العاملة الى الافكار الشيبانية، وانتقد الایدیي العاملة الى الافكار الماركسيّة لثروات الماركسيّة، ونهاي الشركات الأجنبية في الماركسيّة بالغة الغنية بالسلط.

ويشكل تضمن حق استئثار ثروات الباباد بشكل يكفل تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويكفّي تطهّرها من تأثيرات الماركسيّة، وتؤسّس مدارس البنات، ومحافحة الاممية، وتأسّس مدارس البنات، وتوسيع التعليم العالي والمهني، وراتب الجبهة ان تنشاطها جزءاً من الكل الذي يحيي الشعب بالماركسيّة -لينينيّة، وتتسكم بالجهة في الماركسيّة ضد الماركسيّة، وفي سبيل الوحدة على أساس ديمقراطي، ونوع الجبهة على الصعيد

الخارجي، الى تغيير العلاقات الاقتصادية والثقافية والدولية معاً، وتعديها من تأثيرات الماركسيّة، ويفصل العارضيّة التي فرضها العصابة على المجتمع، مما ساعد على انتشار الأفكار الماركسيّة في عمان على نطاق أوسع، وظهرت تأثيرات الماركسيّة في عمان على طرح افكاراً كثيرة في شبابها في المجتمع، ولذلك يرى العارضيّة خوفاً من انتشار تلك الأفكار في صفوف السكان بالاسلام والتابعيّة، فاقتصرت الماركسيّة

يشكل محدود على قسم من الاديدين العرب

وبعدها تغيرت العارضيّة بمفهومها بعدها.

بصورة عامّة يمكن القول ان الاتحاد السوفييتي

حاول نشر الماركسيّة في الخليج العربي، ولكن

علاقات متطرفة مع الدول الاشتراكية، وابتعاد

عن الشيوعيّة الاصحاء، ووزع نشاطها في بعض

الدنانير، ولها علاقات بحركة القوميين

العرب ايضاً.

واعلن السلطة في عام 1956 عن تصفيّة

الخارجية، واعتقل عدد من اعضائها وابرمهم المازم

عبد الرحمن الشمراني الذي ادعى باربعية ضياء

والجامعة والبلوغية، وتأسّس مدارس البنات،

ووقفت ملائكة بالماركسيّة -لينينيّة، ونهاي

ولبنان.

استمرت الجبهة في نشاطها على الرغم مما

اصابها، حيث عملت بعد عام 1957 على اسنانها

جزءاً من تأثيراتها في إطار تبنيها

البلوغية والبلوغية، وانتقد انتشار الماركسيّة

في الخارج، وافتقد انتشار الماركسيّة

في الداخل، وافتقد انتشار الماركسيّة

في الخارج، وافتقد انتشار الماركسيّة





## اللاعب الامريكي مايكل تشانغ (اف ب)

## هينغيس في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون للتنس

لندن-من اوسيان شاين:

العام الماضي على ايدي الاسترالية يلينا دوكيتش.  
وفازت هينغيس على الاسپانية انجليس مونتييلو 6/1 و 2  
لتأهل الى الدور الثاني للبطولة. وفازت هينغيس ببطولة  
 ويمبلدون عام 1998.

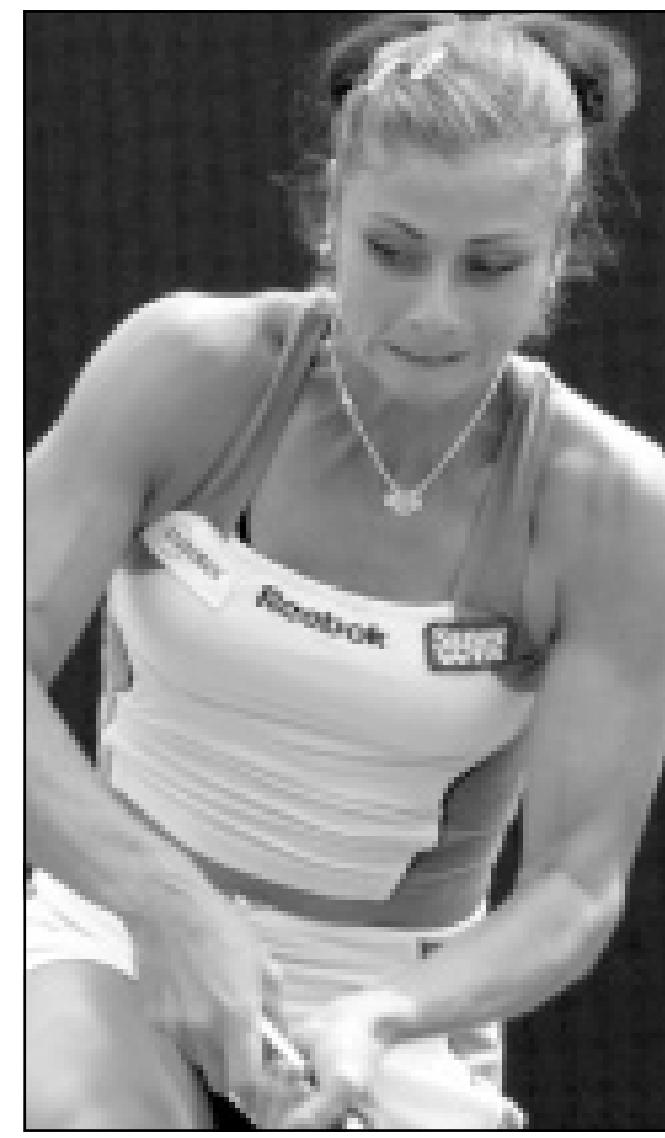
اما سامبراس فقد استهل البطولة بسلاسة ليفوز على  
 التشيكى بري فاتشيك 6/4 و 6/4 في اطار سعيه للفوز  
 بالبطولة رقم 13 ضمن بطولات الجراند سلام.

وحقت الشقيقان سيرينا وفيفوس وليامز فوزين سهلين.  
 وفازت المصنفة الخامسة فينوس وليامز على التشيكية كفيتا  
 هارديكوفا 6/3 و 6/1 فيما فازت شقيقتها الصغرى سيرينا  
 المصنفة الثامنة على السويدية اسا كارلسون 6/3 و 6/2.

وتلعب سيرينا الفائزة ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة  
 للتنس اول مباراة لها بعد اصابتها في الركبة في نيسان  
 (ابريل) الماضي. وفي مسابقة الرجال فاز المصنف الحادى  
 عشر الهولندي رينتشارد كرايتشيك على الالماني مايكل كومان  
 6/3 و 6/4 و 6/7 و 7/6 و فاز المصنف السادس الفرنسي  
 سيدريك بيلون على النرويجي كريستيان رود 6/7 و 6/4 و 6/4 و 6/3 . وفاز المصنف التاسع السويدي توamas انكفيست  
 على الالماني ماركوس هانتشاك 6/7 و 6/6 و 6/3 و 6/1 و 6/6 و 6/3 . وفي بقية مباريات البطولة يوم الاثنين فاز بونس  
 العيناوي على الاسپانية فيليكس مانتيا 6/7 و 6/3 و 6/6 .  
 وفاز السلوفاكي كارول كوتشريرا على الزيمبابوي وبين  
 يالاك 2/6 و 6/2 و 6/4 . كما فاز الابيطالي جيانلوكا بونتي على  
 التشيكى ايри نوفاك 3/6 و 4/6 و 6/3 .

وصعد الروماني اندرهه بافل للدور الثاني بعد ان فاز على  
 الاسپاني البرتو بيراساتيجوي 6/ صفر و 6/4 و 6/2 .  
 كما فازت الالمانية انكه موبر على البريطانية جو وارد 5/7 و 6/2 و ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على البريطانية  
 جولي بولين 6/4 و 6/3 في اول ايام البطولة. (رويترز)

لندن-من اوسيام شاين:  
القت المصنفة الاولى السويسرية مارت  
خلف ظهرها ذكريات محزنة في بطو  
العام الماضي لتنضم الى الامريكي بيت «  
اللقب في مسابقة الرجال بالبطولة وتناه  
الا ان الاثنين كان يوم الامريكي ففست  
سلسلة من الاخفاقات في نفس الرجال  
الرابع عشر البريطاني جريح روسيديسك  
3/7 و 9/8 و 10/9 بعد ان هزم الامريكي  
التوالي في لقاءات نفس الرجال.  
وقال سيداديا الذي استعد للقاء بالـ  
السابق بات كاش «ها اذنا افوز بعد»  
يستحق الانتظار والتربيث». في مسا  
المصنفة العاشرة الفرنسية ساندرلين  
تخرج من البطولة بعد هزيمتها امام الرو  
كورنيكوفا التي تغلبت عليها 5/7 و 5/9  
خلالها الامطار.  
ومع حلول المساء يوم الاثنين تزايدت  
خرجوا من البطولة.  
وخرج المصنف السادس عشر الا  
لابنتي على ايدي التشيكى غير المصنف  
فاز عليه 3/6 و 2/6 و صفر/6 ولم يص  
الثانى في ويمبلدون خلال خمس بطولات  
الرياضية.  
وفي بطولة السيدات خرجت المصنفة  
باربرة شيت على ايدي اولجا باراباينت  
البيضاء التي تغلبت عليها 6/2 و 6/2 امس  
وكانت هيئغيس خرجت من الدور الاول



لعبة الرومانية كاتالينا كريستيا (اف ب)

# خروج اللاعب المغربي كريم العلمي من الدور الأول



لاعب المغربي، كريم العلمي

- اف بـ: خرج المغربي كريم العلمي من  
الملعب من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة  
القدم بطل بطولات الغاران شيئاً ما في الرابع الكبري  
على ملاعب ويمبلدون، بخسارته أمام  
ميكيائيل لودرا 3-6 و 3-6 و 1-6 يوم  
الاول (رجال):  
ووبيدي توماس اينكفيست التاسع على  
اروكوس هانتشيك 6-1 و 6-4 و 6-2،  
فرقيني نيفيل غودوين على الاسپاني  
بيستي 7-6 و 6-3 و 6-1 (8-6)  
لبريطاني غريغ روسيدسكى الرابع عشر  
وري فنس سبادى 3-6 و 6-7 و 6-5 (7-6)  
وادورى 6-9 و 6-9 و 6-10 (8-6)  
بنبنتي السادس عشر امام السلوفاكي  
ديدىلى على 6-3 و 6-2 و 6-6 و 6-1.  
مبارات الاسترالى ريتشارد فرومبرغ  
هي اويفييه روشو قبل اطلاق المجموعة  
7-6 و 6-3 و 6-4 وكانت النتيجة 6-3 و 6-6  
لاسترالى اندراؤ ايلى مع بايرون بلاك من  
في المجموعة الثالثة وكانت النتيجة 6-3  
2-6، والامريكى جاستن غيميلستوب مع  
بارى كوان فى المجموعة الثالثة ايضاً  
4-6 و 6-4 (5-6).  
الاول (سيدات):  
المانية يانا كاندار على السلوفاكية  
غيوفوفا 6-4 و 6-2، وخسرت النمساوية  
بت الخامس عشرة امام البيلاروسية  
انشيشكوفا 6-2 و 6-2.  
مبارات الاسترالية اليسيا موليك مع  
ساندرا كلينوفا في المجموعة الثالثة  
6-1 و 6-3 بعدما تعادلتا 3-3  
سبانية كونشيتا مارتينيز الرابعة مع ان  
وكسبورغ في المجموعة الثانية 3-3.  
بارتنيز تقدمت في الاولى 6-3.  
الاول (رجال):  
ووبيدي يوناش ببوركمان على الاوكراني  
بيدييف 6-4 و 6-3 و 6-3، والسلوفاكي  
رباتى على الارجنتيني ماريانو زاباليتا  
6-7 و 6-5، والالماني كريستيان فينك على  
يكولاس ماسو 6-7 و 6-4 و 6-7 (6-8)  
3-6، والامريكى بول غولدشتاين على

## الحكمة يقترب من احراز لقب بطولة لبنان بكرة السلة

وكان قائد الحكمه ايلي مشنف  
ضل مسجل في المباراه برصيد 29  
نقطه امام فادي الخطيب 25 فيما كان  
نيجيري محمد اشا متالقا في الدفاع  
نجح في 10 متابيعات. ومن  
انترانيك برز النيجيري اوغودير  
فينغولي (17 نقطه) وعلى عواركه  
كتابا قاسيما الى الاتحاد اللبناني  
للهعبة حمله فيها مسؤولية خسارته  
ومساعدة الانترانيك على ادرارك  
التعادل في الوقت الاصلبي ليفوز في  
المباراة ومتها الى المباراة النهائية.

# سيدي 2000: الاستاد الاولى الاضخم في العالم

# رسالة من السعودية الى بلاط لدعم ترشيح المغرب مونديال 2006

ال سعودي عبدالله الدليل والقطري محمد بن همام والتونسي سليم علوو اكذ فيها على ضرورة بذل مزيد من الجهد واجراء اتصالات مكثفة مع زملائهم في اللجنة لدعم ترشيح المغرب في احتضان النهائيات» عام 2006. يذكر ان المغرب يتنافس مع جنوب افريقيا والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة مونديال 2006، وان اعضاء اللجنة التنفيذية الـ24 سيختارون الدولة المنظمة في تموز (يوليو) المقبل.

ليوم الاربعاء في رسالته على انه على استضافة يملكه من امكانات لتحقيق النجاح لهذه النهائيات». في اطار الحرص على انتصاراته على اصحاب امكانات اقليمية اكبر، يصر على احتضان مونديال 2010 في ارضه.

■ الرياض-أ-ف ب: ذكر الامير سلطان بن فهد، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، امس الثلاثاء انه كلف الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد بنقل رسالة الى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر حول أهمية تفهم الفيفا لرغبة المغرب ووجهة النظر العربية حول احقيتها في تنظيم نهائيات كأس العالم 2006 ممثلة بالغرب». واضاف الامير سلطان، الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم،

## الامير علي يعلن استقالة الاتحاد الاردني لكرة

■ عمان-أ-ف ب: أعلن الامير علي بن الحسين في عمان استقالة الاتحاد لاردني لكرة القدم.  
وبعد الامير على في تصريح لـ فرانس برس» اسباب الاستقالة بانها من اجل اتاحة الفرصة لخوض ماء جديدة في الاتحاد في وقت صاحت فيه الحاجة ملحة لتطبيق نظام الاحتراف في الكرة الاردنية «.  
وأشار الى انه «فخور بتجربته مع لاتحاد السابق»، متوجها بـ «الجهود التي يبذلها الاعضاء السابقون في لاتحاد المستقيل».  
وكان الاتحاد المستقيل شكل في بيع العام الماضي عقب استقالة الملك عبد الله الذي ترأس الاتحاد لمدة 5 سنوات قبل اعتلاه العرش وعهد بشقيقة الامير على فيما بعد برئاسته.  
واضاف الامير على انه «سيتم في غضون الايام القليلة القادمة اعادة تشكيل اتحاد جديد مع تعزيزه بعدد من الكفاءات».  
وأكمل الامير على بن الحسين ان استقالة الاتحاد الاردني لكرة القدم تعتبر تمهدًا لاعادة تشكيله مع تعزيزه بوجوه جديدة من بين الكفاءات الرياضية والكترونية التي يمكن ان تنتري مسيرة الاتحاد والكرة الاردنية في المرحلة القادمة.  
وبعد الامير على في حديث فرانس برس» اسباب الاستقالة بانها من اجل اتاحة الفرصة لخوض ماء جديدة في عروق الاتحاد في وقت اصاحت فيه الحاجة ملحة لتطبيق نظام الاحتراف في الكرة



خب الاردن في احدى مبارياته (صورة من الارشيف)

## مسؤول فلسطيني: اكتشاف حقل غاز بحريين قبالة غزة

وردا على سؤال عن مطالبة شركات الغاز الإسرائيلي حكومتها بالتدخل لمنع الشركة البريطانية من القيام بعمليات التنقيب، قال الوزير الفلسطيني إن «شركات الغاز الإسرائيلي والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لا ترغب في أن يكون هناك اقتصاد وطني فلسطيني مستقل انما تزيد ان يكون تابعاً لها. لا يجوز لإسرائيل ان تمنع او تحول دون وصول السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى ممتلكاته، وهذا الغاز المكتشف جزء منها». يذكر أن السلطة الفلسطينية وقعت في العام الماضي اتفاقاً في لندن بالحرف الاولى تمنح بموجبه شركة «بريتيش غاز» الحق في التنقيب قبلة الشواطئ الفلسطينية في قطاع غزة.

يمكنا من تصدير بعض الكميات، لكن الشركة لم تحدد الكمية بالارقام حتى الان». وأشار الى ان «الانتاج التجاري للغاز الطبيعي المكتشف سيبدأ في نهاية عام 2002 او في مطلع عام 2003»، مضيفاً ان «الكميات الموجودة تكفي لتغطية جميع احتياجات اراضي السلطة الفلسطينية ويمكن ايضاً بيع بعض الکميات الى الخارج».

واوضح حمد ان «الحقل الاول مشترك مع اسرائيل عند الحدود الشمالية لقطاع غزة و70% منه تقع ضمن حدود السلطة الوطنية والباقي ضمن الاراضي الاسرائيلية. أما الحقل الثاني فيقع في جنوب غزة وهو بالكامل داخل الاراضي الفلسطينية».

وقال حمد في تصريح لوكالة رانس برس ان شركة بريتيش غاز البريطانية التي اجرت عمليات تنقيب عن الغاز الطبيعي قبلة سواحل غزة خلال الاشهرخمسة الماضية انهت عملها بالغتني باكتشاف حقين للغاز الطبيعي».

واضاف حمد ان الفحوص ظهرت ان كميات الغاز الموجودة قبلة سواحل قطاع غزة تزيد عن احتياجات الاراضي الفلسطينية مما

## العراق يعفي من القيود والضرائب والرسوم العلامات الأجنبية المستثمرة في المناطق الحرة

■ بغداد- اف ب: ذكرت صحيفة (الاتحاد) لاسبوعية العراقية امس الثلاثاء ان العراق استثنى العملات الأجنبية المستثمرة في المناطق الحرة من القيود والضرائب والرسوم.

وقالت الصحيفة ان «الهيئة العامة للمناطق الحرة استثنى ادخال وخروج العملات الأجنبية او التعامل بها داخل المنطقة الحرة من القيود او شروط فضلا عن منح المستثمرين امتيازات خرى».

وكان العراق قد أنشأ منذ عام 1999 مناطق حرة في ذلفيل بمحافظة نينوى (420 كم شمال بغداد) وخور الزبير بمحافظة البصرة (600 كم جنوب بغداد) للمؤسسات الصناعية والتجارية ونقل البضائع عبر الترانزيت.

ويأمل العراق في ان تشكل هذه المناطق خصوصا موردا للعمالات الاجنبية للاقتصاد العراقي وتتساهم في خلق وظائف جديدة للعراقيين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في الهيئة ان «الهيئة العامة للمناطق الحرة العراقية منحت لمشاريع الصناعية والتجارية والخدمة اعفاءات تسهيلات جديدة منها عدم خضوع العمليات الاجنبية الداخلية والخارجية او التعامل بها داخل المنطقة الحرة الى اي قيد او شرط».

وأضافت ان «الهيئة سمحت ايضا للمتعاملين في المنطقة الحرة بفتح حسابات مصرافية في مصارف معينة تغذى بعملات واردة من الخارج بأية وسيلة

## الكويت: صادرات الخام والمكررات تسير كالمعتاد رغم انفجار مصفاة الاحمدي

■ الكويت-رويترز: قالت الكويت أمس الثلاثاء إن صادراتها للنفطية وأمداداتها من المنتجات لبترولية للاستهلاك المحلي تسير بشكل عادي رغم الانفجار الذي لحق أضراراً بجزاءء في أكبر صفحة نفطية بالبلاد.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح قوله "تمت السيطرة تماماً على حادث الانفجار الذي وقع في مصفاة نفط الاحمدي يوم الأحد الماضي والأوضاع طمئنة ولا تأثير على صادرات الكويت النفطية أو توفير المنتجات لسوق المحلي".

وكان الوزير يتحدث بعد اجتماع طاريء لمجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية لمناقشة الانفجار الذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل.

وأعلنت الكويت أن ظروف قهرية تؤثر على جميع منتجاتها النفطية بعد الانفجار الذي أدى إلى إغلاق كامل لمصفاة الاحمدي التي تنتج في العادة نحو 450 ألف برميل يومياً.

وقال الشيخ سعود ان فرقاً تقوم حالياً بعملية تقدير الخسائر التي لحقت بمصفاة الاحمدي وأنه سيتم تشكيل لجنة كويتية في وقت لاحق للتحقيق في الانفجار.

وأضاف الشيخ سعود "شركات التأمين قدرت تكلفة اصلاح الاضرار في مصفاة الاحمدي بملياراً بنحو 100 مليون دينار وان عملية الاصلاح قد تستغرق نحو ستة أشهر".

من جهة ثانية أفاد مسؤولون في مجال النفط ان صادرات الخام من مرفأ قريب من مصفاة الاحمدي المساس بتوازن السوق".

## تأمینات الكويت تتوقع ملياري دولار ارباحاً صافية

■ الكويت-رويترز: أقر البرلمان الكويتي أمس ثلاثة بياناً مالياً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وهي مستثمر رئيسي محلي وعالمي، توقع ارباحاً صافية قدرها 322,05 مليون دينار 1,051 مليار دولار) في الاشهر التسعة المقبلة.

وتوقع البيان ان يصل اجمالي ايرادات المؤسسة 787,44 مليون دينار في الفترة من أول تموز يوليو) 2000 الى الحادي والثلاثين من آذار (مارس) 2000. وقد انفاق المؤسسة بنحو 465,39 مليون يورو.

وكانت الكويت قررت بدء السنة المالية من أول يisan (ابريل) بدلاً من أول تموز (يوليو). وعدلت الدولة واجهزتها موازناتها لتعطى تسعه اشهر فقط بدءاً من أول تموز (يوليو) 2000 وهى الفترة الباقي على بداية السنة المالية الجديدة المقبلة.

وكانت المؤسسة قد توقعت ان يبلغ حجم الدخل في السنة المالية الحالية التي تنتهي في الثلاثين من يونيو (يونيو) الحالي 1,036 مليار دينار وان يبلغ ميزيران (يونيو) الحالي 0,30639 دولاراً ساويه 0,30639 دينار.

■ الكويت-رويترز: أقر البرلمان الكويتي أمس حجم الانفاق 590,76 مليون دينار بما يحقق ارباحاً صافية قدرها 445,62 مليون دينار.

وأقر البرلمان أمس ايضاً البيانات المالية للمؤسسة عن العامين الماليين الماضيين. وافادت الوثائق التي قدمت الى البرلمان ان المؤسسة حققت ارباحاً صافية بلغت 531,382 مليون دينار في سنة 1999/1998 و490,406 مليون دينار في السنة المالية 1998/1997 مقارنة مع 255 مليون دينار في سنة 1996/1997.

وتمارس عدة مؤسسات كويتية مملوكة للدولة في مقدمتها هيئة الاستثمار الكويتية انشطة استثمارية ضخمة في اتجاهات مختلفة من العالم وتملك حصصاً ضخمة في بعض كبريات الشركات العالمية.

وتشمل الحيازات الاستثمارية للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عدة ادوات منها محافظ استثمارية ذات عائد ثابت ومحفظ استثمارية أجنبية وصناديق استثمارية تعاونية وعقارات وحيازات مباشرة في الاسهم.

**اندونیسیا قد تضرر لبیع بعض اصولها بثمن بخس لتجنب تأجیل جدید لتسدید دیونها**

الاصلاحات، وكانت اندونيسيا قد تعهدت باصلاحات واسعة النطاق مقابل الحصول على ما قيمته خمسة مليارات دولار على ثلاثة اعوام، وحصلت اندونيسيا على دفعة القرض في شهر حزيران (يونيو) بعد شهرين من موعدها بعد ان سارعت اندونيسيا من خطتها لتحقق الاهداف المحددة.

وكان الادلاء بتصریحات متضاربة ودلالٌ ضعف التنسيق بين اعضاء الفريق الاقتصادي في اندونيسيا من العوامل التي ادت الى ابتعاد المستثمرين الاجانب عن البلاد. وفي وقت سابق من هذا العام اجل صندوق النقد سداد دفعة قرض لاندونيسيا قيمتها 372 مليون دولار بعد ادانتها بـ «الخطيئة» في اذار

من الصناعة يجب اتباع للاجانب اسعار بخسة في ظل ظروف ضعف السوق. وتصر الوكالة على ان يامكانها جمع مال في الموعد المحدد. وقال اروين اسید نائب رئيسها للصحافيين اتفقا اننا سنتجاوز الهدف. حتى إذا تأجل بعض مقرراته في البنوك فإن هناك صيغة اخرى يمكن بيعها هذا العام».

# **مصرفيون: محاكمات الفساد ستدفع البنوك المصرية لتشدد بمنح القروض مما قد يفاقم أزمة السيولة**

استغلال خمسة بنوك للحصول على قروض دون ضمان بقيمة 1,6 مليار جنيه (500 مليون دولار). ونبهت هذه المحاكمة الرأي العام الى وجود ساد على مستوى رفيع وهي محاكمة نادرة منها شملت اعضاء حاليين في البرلمان رفعت حصانتهم البرلمانية قبل المحاكمة.

والتهمون الرئيسيون الثلاثة هم علية عيوطي (52 عاما) الموجدة حاليا في باريس حسام الدين المناوي (39 عاما) وشرف لبيب يوسف (52 عاما). وصدرت بحقهم احكام يابية بالسجن 15 عاما مع الاشغال الشاقة.

وعليه العيوطي ابنة عيسى العيوطي (87 عاما) رئيس بنك النيل وصدر بحقها حكم السجن عشرة اعوام وكذا زوجها محمود عبد فتح عزام (51 عاما) وهو رجل اعمال وعضو في البرلمان.

والبنوك الاربعة الاخري المعنية بالقضية هي تلك فيصل الاسلامي وبنك المهندس وبنك قناة سويس والبنك المصري المتحد الذي كان عرف باسم بنك الدقهلية. ومن بين النواب الاربعة الذين ادينوا وهم اعضاء في الحزب الوطني الحاكم وزير السياحة الاسبق توفيق

عبد اسماعيل (71 عاما). ودفع جميع المتهمين بالبراءة في القضية.

وقال مصطفى عبد اللطيف كبير الاقتصاديين بشركة البنك التجاري الدولي ان الحكم عزز مصداقية الحكومة والنظام القضائي. واعرب عن اعتقاده بأن الاجانب سينظرون إلى ذلك بصورة ايجابية لأنه يبين انه لا احد فوق القانون. واضاف عبد اللطيف ان القضية معنية بالفساد ولا ينبغي تعديلها او تطبيقها على الآخرين المختلفين عن الدفع.

واشار مصرفيون الى أن بعض الذين وجهت إليهم الاتهامات سددوا القروض التي عليهم ولكنهم ادينوا على الرغم من ذلك.

وقال عبد القادر من البنك المصري البريطاني ان هذا الحكم سيكون له اثر شديد على عملية الاقراض وان البنوك ستطلب ضمانات اضافية من أجل تقديم قروض في معظم الحالات.

واضاف ان هذه القضية ستمنع البنوك من جدولة ديون المختلفين عن الدفع خوفا من ان توجه لها اتهامات او خوفا من المسائلة.

وتتابع عبد القادر ان توقيت هذه القضية لم يكن ملائما في غمرة التراجع الحالي مشيرا إلى ازمة السيولة.

# لبنان الدولي سيجري دراسات لتسهيل الاستثمار

# سوریہ ترید اقتراض ۱۶۱ ملیون دوّلار لتطویر ورفع طاقة ميناءي طرطوس واللاذقية

واشار الى ان سوريا «تسعى الى شراء سفينتين من الصين بقيمة 16 مليون دولار واثنتين اخريين من المانيا بقيمة 89 مليون مارك (45 مليون دولار)»، مشيرا الى ان بنك التنمية الاسلامي ابدى استعدادا اوليا لتمويل قيمة شراء تلك السفن. وقال عبيد ان «المؤسسة اليابانية للتعاون الفني والعلمي (جايكا) انجزت دراسة لتطوير المرافق السورية وتجرى الان دراسة مقارنة مع مرفائى دول المتوسط حتى تعيد سوريا لمرافئها قوة جذبها». واضاف ان «المرافىء السورية تعتبر بوابة عبور الى منطقة الخليج العربي والدول العربية المجاورة مما يعطيها ميزة اضافية في مجال نقل الترانزيت غير ان المرفأين لا يعملان حاليا باكثر من 60 % من طاقتها». وختم بالقول ان «هناك دراسة لاعادة النظر بالتعريفات التي تفرضها مؤسسة التأمين على السفن السورية لجعل اسعارها منافسة وخفض رسوم الحاويات المرتفعة حاليا».

الزراعي. وكان ذلك القرض الاول الذي تمنحه مؤسسة تابعة للبنك الدولي منذ الاتفاق الموقع في العام 1997. على صعيد آخر اعلن وزير النقل السوري مكرم عبيد امس الثلاثاء ان الحكومة السورية ترغب في اقتراض مبلغ 161 مليون دولار من بنك التنمية الاسلامي واليابان بهدف تمويل تطوير مرافقها وشراء سفن.

ونقلت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم عن عبيد قوله ان الحكومة السورية ترغب في الحصول على قرض بقيمة مئة مليون دولار من اليابان من اجل تمويل تطوير مرفأي طرطوس واللاذقية (شمال غرب)، واضاف عبيد ان وزارة النقل تعتمد «تخصيص جزء من القرض الياباني لتطوير مرفأي طرطوس واللاذقية من خلال تزويدهما بالتجهيزات والمعدات المتقدمة لزيادة طاقتهما المتاحة (...).» وتدرس سوريا حاليا اقامة مرفا خاص ضمن منطقة حرة ستقام جنوب طرطوس تتضمن منشآت في المجالات الالكترونية.

وزارة الاقتصاد ان الذي تمنحه مؤسسة المالية الدولية الدولى منذ الاتفاق الموقع في العام 1997. على صعيد آخر اعلن وزير النقل السوري مكرم عبيد امس الثلاثاء ان الحكومة السورية ترغب في اقتراض مبلغ 161 مليون دولار من بنك التنمية الاسلامي واليابان بهدف تطوير مرافقها وشراء سفن.

ونقلت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم عن عبيد قوله ان الحكومة السورية ترغب في الحصول على قرض بقيمة مئة مليون دولار من اليابان من اجل تمويل تطوير مرفأي طرطوس واللاذقية (شمال غرب)، واضاف عبيد ان وزارة النقل تعتمد «تخصيص جزء من القرض الياباني لتطوير مرفأي طرطوس واللاذقية من خلال تزويدهما بالتجهيزات والمعدات المتقدمة لزيادة طاقتهما المتاحة (...).» وتدرس سوريا حاليا اقامة مرفا خاص ضمن منطقة حرة ستقام جنوب طرطوس تتضمن منشآت في المجالات الالكترونية.

وزارة المالية الدولية ات جدوى اقتصادية اربع الحيوية والعمل داخليا وخارجيا». كما تم تزويدها بجميع نظمة الضريبية والاجراءات المتبعة لبيان تسهيلها لعملها».

لصحيفة الى ان الك الدولي تأتي بعد ان على تسدید اقساط بانتظام».

سورية بدأت في ايلول 1997 بتسديد دين قدره 269.5 مليون دولار الى البنك ددت دمشق من في ايلول (سبتمبر) 256.9 بيسدد مبلغ على هيئة فوائد على سنوات بمعدل ستة هر. ن المؤسسة المالية شهر قرضا بقيمة الى شركة سورية خاصة في انظمة الري

## ارابيا اون لاين للانترنت بالعربية تسعى لتوسيع نطاق خدماتها بالتعاون مع شركات عالمية

شاركة مع شركة غوغل الامريكية لاقامة اكبر حرك بحث ثنائي اللغة به في فهرس محدد صفحات الواقع المتعلقة بالمواضيع العربية. ويجرى رميزي زين المدير التنفيذي لارابيا اونلين مباحثات مع صناديق استثمارية امريكية او روبيبة بارزة لاستكمال ثاني عملية ضخ موال ضخمة تتراوح بين 15 مليون و 2 مليون ولار لتمويل مشروعات جديدة بعدما اشتري جل الاعمال السعودي الامير الواليد بن طلال خصة ضخمة من الاسهم.

ويدفع الطالب الضخم المتوقع شبكة ارابيا اونلين الى توسيعة خدماتها للتغطية المنطقية من جزائر الى اليمن وطرح خدمات بيانات جديدة تند توسيعة خدمات التليفون المحمول عبر المنطقة.

وقال طبازة «بدأنا بتوجه عربي ومن اليوم الثالثاء سيكون لدينا بوابة لكل بلد في العالم العربي».

وهذا العام بلغ عدد الصفحات على ارابيا اونلين 29 مليون صفحة في الشهر من 3.5 مليون صفحة في المتوسط عام 1999.

وقد انشئت الشركة التي مقراها عمان المملوكة للقطاع الخاص في عام 1995 ولديها شبكة من المكاتب في دول الخليج العربية ومصر. وتتوقع طبازة ان يصل عدد مستخدمي الانترنت في المنطقة الى 13 مليونا على الاقل في عام 2004 من ثلاثة ملايين حاليا وما يتراوح بين خمسة الى ستة ملايين قاعدة كمبيوتر شخصي.

قائمة حاليا.

واضاف ان الرقم سيترتفع باضافة خمسة ملايين عربي مهاجر خارج المنطقة الى 18 مليون مستخدم بحلول 2004. كما ستزيد قاعدة المشترkin في الانترنت مع زيادة الدعم الحكومي لتعليم الكمبيوتر والطلب المتزايد على اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

ويربط خبراء تكنولوجيا المعلومات بين النمو السريع في استخدام الانترنت في العالم العربي مقارنة بالمناطق الاخرى وبين رغبة شديدة في قدر اكبر من الديمقرااطية وسط ثقافة كبت وسائل الاعلام التقليدية حيث تكبح الحريات وتوضع قيود مشددة على المعارضة.

وقال طبازة ان شعاع امل ينبعش من جيل جديد من القادة العرب الذين تولوا السلطة منذ العام الماضي مثل الملك عبد الله في الاردن والملك محمد السادس في المغرب والرئيس المنتظر بشار الاسد في سوريا وجميعهم يواجهون تحديات التحديث. كما اختاروا جميعا اعطاء اهتمام خاص لتتوسيع فرص الدخول الى الانترنت امام الشباب في بلادهم.

واضاف طبازة ان استخدام الانترنت يقوض ايضا وسائل الاعلام العربية التقليدية التي تديرها الحكومات في معظم الحالات والتي تعاني من تشريعات تخنق القدرة على الابداع. ومضى قائلاً «يتطلع الشباب العربي الى الحرية والى وسيلة يستطيعون من خلالها التعبير عن انفسهم بحرية».

**جاكرتا-من اندر و مارشال:**  
قالت اندونيسيا امس الثلاثاء انهما  
تضطر لبيع اصول باسعار بخسة من  
الوقاء باهدافها الاقتصادية.  
وفي الاجتماع الاسبوعي للفريق  
الوزاري المختص بالمال والاقتصاد طلب  
رئيس عبد الرحمن واحد التوجيل  
تفقد الاصلاحات المقترنة على مهامه مع

الثريا الاماراتية  
توقيع مع ايران عقد  
تقديم خدمات اتصالات

■ ابوظبی - رویترز:  
قالت شرکة الثريا  
للاتصالات في أبوظبی ان  
الشركة وقعت امس  
الثلاثاء اتفاقا مع شركة  
الاتصالات الوطنية في  
ابو ظبی لتقديم الخدمات.

وقال محمد عمران رئيس مجلس ادارة الثريا بعد توقيع الاتفاق في طهران ان هذه الشراكة ستعزز وجود الثريا في السوق الايرانية بينما ستتعزز ايضا قاعدتها التجارية على المستوى الاقليمي . ووquette الثريا صفتات مماثلة مع عدة شركات عالمية كبرى . وتعكف الشركة على تأسيس شبكة اقمار صناعية اقليمية ، وتحل محل اول قمر صناعي لها في وقت لاحق من هذا العام . ويبلغ رأس مال الشركة 500 مليون دولار ، ومتناهيا

عدة شركات عربية كبيرة من بينها مؤسسة الامارات للاتصالات، وشركة ابوظبي للاستثمار، وشركة الاتصالات القطرية، وعربسات التي تمتلكها 21 دولة عربية.

## حكومة الامارات تقرر زيادة حصتها بالمصرف الصناعي

■ أبوظبي - رویترز: ذكرت صحف الامارات أمس الثلاثاء ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على زيادة حصتها في مصرف الامارات الصناعي بمقدار 13.9 مليون درهم (51 مليون دولار) وفق خطة لخاصة رأس المال المصرف الى 400 مليون درهم.

وتملك المصرف وكالات حكومية وعدد من البنوك التجارية في الامارات. ويقدم البنك قروضا ميسرة للمستثمرين بالقطاع الصناعي في اطار المساعي الرامية لتنويع مصادر الاقتصاد بالبلاد.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة محمد خلفان بن خرباش رئيس مجلس أمناء المصرف الصناعي قد صرح العام الماضي بأن البنك سيرفع رأس المال بحلول عام 2000 الى 400 مليون درهم من 200 مليون درهم.

الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

**البنك الدولي يقرض  
لبنان 80 مليون دولار  
لتمويلها، ومشاريع محلية**

■ بيروت - اف ب: افاد مصدر رسمي ان البنك الدولي منح امس الثلاثاء لبنان قرضا بقيمة 80 مليون دولار لتمويل مشاريع البنى التحتية للبلديات في البلاد.  
واوضح التلفزيون الرسمي ان الاتفاق وقع بين مدير البنك الدولي في بيروت بادمانابهارا و هاري براساد وزير الداخلية والشؤون البلدية ميشال المر. واوضح مدير البنك

وأوضح مدير، بـ 15% الدولالي في بيروت أن من القرض (12 مليون دولار) ستخصص للبلديات في مناطق جنوب لبنان التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي في 24 أيار (مايو) بعد 22 عاماً من الاحتلال. وأضاف أن ديون لبنان للبنك الدولي أصبحت تبلغ 750 مليون دولار.

مباحثات اردنية امريكية  
بشأن اتفاق للتجارة الحرة

■ عمان- من سليمان الخالدي: صرح نائب وزير الخزانة الامريكي ستوارت آيزنستات ان الولايات المتحدة والاردن سيبدأن هذا الاسبوع مباحثات بشأن اتفاق للتجارة الحرة. وقال آيزنستات ان المثلث التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي ووفدا اردنيا رفيعا يرأسه نائب رئيس الوزراء محمد حلايكه سيبدأن المباحثات من اجل صياغة الاتفاق.

يذكر ان الاردن من اكبر الدول المتلقية للمعونات الخارجية الامريكية.

وقال آيزنستات لرجال اعمال ومسؤولين اثناء زيارة لمنطقةصناعية انشئت بموجب اتفاق لتشجيع التعاون الاسرائيلي الاردني «سنبدأ مناقشات هذا الاسبوع من اجل اتفاق تاريخي للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والاردن ... ونحن جميعا مت محمسون جدا».

ومنطقة اربد الصناعية هي الاولى من خمس مناطق تقررت عام 1997 وتتمتع فيها المنتجات بوضع الاعفاء من الرسوم الجمركية في السوق الامريكية اذا لببت الحد الادنى من متطلبات المكون الاسرائيلي.

وقال آيزنستات اثناء جولة في مصانع تنتج ملابس وحقائب في السوق الامريكية «امس توجد خمس مناطق صناعية تأهيلية تعمل فيها بحسب تقديراتنا 5000 اردني. وهذا ما يهدف اليه بعد الاقتراضي لعملية السلام».

واضاف قوله انه سيبحث اسرائيل على تسهيل زيادة «كمية» في الصادرات الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لمعالجة شكاوى رجال الاعمال ان اسرائيل تحكر هذه السوق المرحبة لسلعها.

## مصر تطرح للبيع حصصاً بشركات عامة

■ القاهرة- روبيترز: قال رئيس الوزراء المصري عاطف عبد ان حكومته ستعلن الاسبوع المقبل بيع حصص في الشركة المصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية وشركات توزيع النفط وشركات اخرى بيعت حصص منها من قبل.

وصرح عبد للصحافيين الليلة قبل الماضية في اعقاب اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية «اتفقنا على تنشيط سوق المال عن طريق المزيد من التعريف بالسوق وبرنامج الخصخصة».

وقال ان برنامج الخصخصة الذي يدعمه صندوق النقد الدولي يشمل الشركة المصرية للاتصالات وشركات توزيع النفط وحصص في شركات اخرى. وتتابع «ابتداء من الاسبوع القادم سيتتم الاعلان عن تلك الشركات بثلاثة ايام قبل موعد الطرح».

وتراجعت البورصة المصرية لعدة شهور، وقال سمسارة ان السوق يحتاج قوة دفع جديدة لتنشيط حركة التداول.

وقال مسؤولون ان الحكومة ستبيع 20 بالمئة من شركة الاتصالات في الرابع الاخير من عام 2000 . واعلنت الحكومة في وقت سابق خططا لخصخصة ما بين 10 و 20 بالمئة من شركات توزيع البنيتين والسوولار.

## السعودية تخطط لتوسيع مصنع السكر

■ المثامة - روبيترز: قالت مجموعة صافولا السعودية أمس الثلاثاء إنها تخطط لرفع الطاقة الإنتاجية لمصافة السكر إلى 765 ألف طن سنويًا من 520 ألف طن حالياً.

وقال بيان للشركة إن مجلس المديرين «قد وافق على خطة توسيعة المصافة بهدف زيادة طاقتها الإنتاجية الحالية التي تبلغ 520 ألف طن سنويًا إلى 765 ألف طن سنويًا بنهائية عام 2002 وذلك لتمكينها من تلبية احتياجات السوق المحلي من السكرapis

الإييض التي تشهد نمواً مستمراً».

ونسب البيان إلى المدير العام التنفيذي للشركة محمد أمين قشقرى قوله إن المساهمين وافقوا على تقديم قرض للشركة بمبلغ 140 مليون ريال (37.3 مليون دولار) للوفاء بالتزاماتها المالية وتتنفيذ خطة التوسيع المعتمدة.

والشركة المتحدة للسكر المملوكة بنسبة 51 في المئة إلى مجموعة صافولا بينما تملك الشركة البريطانية تيت آند ليل 15 في المئة والباقي يملكونه تجار سكر مستقلون.

وفرضت السعودية في أيار (مايو) تعرفة بلغت 20 في المئة على واردات السكر المصفي في جزء من خطط تعزيز الاتساح المحلي. وجاءت الخطوة بعد تحذير من الشركة المتحدة للسكر أنها قد تغلق أبوابها إذا لم تفرض الحكومة ضرائب على الواردات الأوروبية.

وتستورد السعودية حوالي 120 ألف طن من السكر المصفي سنويًا 50 في المئة منها من الاتحاد الأوروبي و 25 في المئة من الصين و 25 في المئة من إمارة دبي. ويبلغ استهلاك الفرد من السكر سنويًا في المملكة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 18 مليون نسمة نحو 30 كيلوغراماً وهو من أكبر نسب الاستهلاك على المستوى العالمي.

وقال البيان أن الشركة المتحدة للسكر انتجت 496 ألف طن من السكر الإييض في 1999 بارتفاع 13 في المئة بالمقارنة مع العام الذي قبله. وارتفعت مبيعات السكر 15 في المئة في 1999 إلى 497

وأندمجت صافولا، التي تنتج حوالي 80 في المئة من حاجة المملكة لسكر، مع مجموعة العزيزية بمنطقة العام الماضي لتكونا أكبر مجموعة خدمات أغذية في الشرق الأوسط.  
الدولار يساوي 3,75 ريال.

**عمان والهند تبدآن العام المقبل تشييد مصنع يوريا**

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول بمشروع عمانى هندي لانتاج اليوريا انه من المقرر ان يبدأ تشيد مصنع مشترك في اطار هذا المشروع اوائل العام المقبل.

وتأتي خطوات بناء المصنف بعد موافقة الهند على المشروع الذي تعطل نتيجة انخفاض اسعار اليوريا عالميا.

وقال المسؤول بالمشروع لرويترز امس الثلاثاء «اعطت الهند موافقتها النهائية على تنفيذ المشروع في الاسبوع الماضى». وأضاف ان سلطنة عمان ضمنت بيع اليوريا للهند على المدى الطويل بسعر ثابت محدد مسبقاً لتعويض التذبذب في الاسعار الدولية، ولكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وفي 20 حزيران (يونيو) الجاري اقرت الهند تغييرات في الشركات ووافقت على استثمار كل من شركة كريشنا بهاراتي واندیان فارمارز للاسمدة مبلغ 80 مليون دولار في الشركة العمانية الهندية للاسمدة.

وتشارك شركة نفط عمان بمبلغ 160 مليون دولار في المشروع الذي يشيد بالقرب من صور على الساحل العمانى.

وبتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع 969 مليون دولار وتشمل دينها قيمته 649 مليون دولار. وسينتاج المشروع 1,65 مليون طن من اليوريا و 248 الف طن من الامونيا سنويا.

واللتزمت الهند بشراء 1,65 مليون طن من اليوريا سنويا من المشروع المشترك في حين توفر شركة نفط عمان الغاز للمشروع بسعر 77 سنتاً كل مليون وحدة حرارية بريطانية لمدة عشرة اعوام بينما يبلغ السعر المحلي نحو دولارين.

## مهاتير محمد: الغرب الغني يريد استعباد المسلمين

# وزراء خارجية الدول الإسلامية يبحثون تحديات العولمة وثورة المعلومات



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يلقي امس كلمة الافتتاح في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في العاصمة كوالالمبور (اف ب)

في الوحدة وعلى الدول الاسلامية ان تتعاون وتنثبت تضامنها». وأشار الى ان الاقتصاد الجديد يخاطر الدول الاسلامية «الى اقامة كتلة تجارية كبيرة. ودعا الدول الاعضاء الى الاجتماع في اقرب وقت «لبحث انشاء سوق اسلامية مشتركة».

(مهاتير) يذكرنا باننا قادرون على تنفي السياسات المناسبة لمساعدة انفسنا». من جهته شدد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي على ضرورة وحدة العالم الاسلامي، وقال ان «المنظمة تتفق في معسكر الضعفاء. لكن القوة تمن

قت لاحق هذا الأسبوع اصدار ملديرين استخدام الدول الغنية ولو جيا لله يمنة على الدول، فقد قال يوسف علوى عبد وزير خارجية عمان الذي ثنى نياية عن الدول العربية ان «يا توفر افضل مثال. وقال عبد اوزير خارجية باكستان «انه

**الاقتصاديون يتوقعون ان يترك المركزي الامريكي  
أسعار الفائدة دون تغيير بالمدى القريب على الاقل**

سيرفعها رباع نقطة مؤدية خلال اجتماعه التالي يوم 22 آب (اغسطس).

وقال ديان سونك كبير الاقتصاديين في بنك وان «سيكون لديهم مبرر اكبر لذلك» (رفع اسعار الفائدة) في وقت لاحق هذا العام» مشيرا الى ان المجلس يحاول الالتزام بسياسة رفع اسعار الفائدة بشكل تدريجي.

ويقول اقتصاديون انه اذا اخذت في الاعتبار طريقة نمو الاقتصاد الامريكي خلال الفترة الماضية فسيشير هذا الى ان تراجع النمو في الربع الثاني سيعقبه ارتفاع النمو خلال النصف الثاني من العام الحالي.

فاوضاع الاقتصاد في العام الحالي تماثل ما كانت عليه عامي 1999 و1998 عندما تراجع النمو في الربع ثم ارتفع في الصيف والخريف. وسجل الاقتصاد نموا انتاجيا كبيرا في الربع الاول من الاعوام الثلاثة الماضية بفضل اعتدال الطقس في فصل الشتاء واعادة اموال ضرائب مبكرة عن وقتها الى الامريكيين، وهو ما عزز قدرتهم على الانفاق. وبعد ذلك كان المستهلكون يملكون اموالا أقل لانفاقها في الربع الثاني وهو ما أدى بدوره الى تراجع النمو.

وسيكون أداء سوق الاسهم مؤشرا قويا أمام المجلس الاحتياطي الاتحادي. وكان ارتفاع اسعار الاسهم في الاعوام الاخيرة سببا في ارتفاع الانفاق الاستهلاكي وهو ما يرى بعض الاقتصاديين انه ينذر بزيادة احتمالات حدوث تضخم.

وتسيطر اسعار الاسهم بشكل غريب خلال الاشهر القليلة الماضية لكنها تبقى على اية حال في مستويات أعلى مما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

(رويترز)

ويرى كاديليك ومحللون اخرون ان المجلس سيكون حذرا بوجه خاص حاليا مع وصول اسعار الفائدة الى اعلى مستوىاتها منذ عام 1991. ومستويات اسعار الفائدة تؤثر على نفقات الاقتراض لشراء كل شيء بدأية من السيارات الى المنازل مزودا بالاجهزه المنزلية.

غير ان اقتصاديين يرون ان توقف مجلس الاحتياطي الاتحادي عن سياسة رفع اسعار الفائدة قد لا يستمر لافترة قصيرة وذلك بسبب ظهور مؤشرات على ان التضخم ربما يتسلل الى الاقتصاد.

فقد ارتفع مؤشر اسعار المستهلكين بنسبة سنوية معدلة موسميا تبلغ 3,5 في المئة خلال النصف الاول من العام المنصرم مقارنة مع 2,7 في المئة في النصف الثاني منه.

وارتفع المؤشر الرئيسي لاسعار المستهلكين الذي يستثنى اسعار الطاقة والمواد الغذائية بمعدل أقل، ولكن بما يكفي لجذب اهتمام مسؤولي البنك المركزي.

واشار اقتصاديون الى ان البيانات الاخيرة لمؤشر اسعار المستهلكين لا تشمل الارتفاع الاخير في اسعار البنزين بالسوق الامريكية التي وصلت في بعض المناطق الى دولارين للغالлон.

كما قال مسؤولون بالبنك المركزي انهم سمعوا من رجال اعمال محليين ان اسعار البضائع والخدمات ترتفع حتى مع استبعاد اسعار الغاز من الحساب.

ووجد استطلاع أجرته رويتز الأسبوع الماضي انه رغم ان كل المتعاملين الاساسيين في سندات الخزانة الامريكية وعددهم 29 متعالما يتوقعون ان يترك مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة قصيرة الأجل دون تغيير هذا الأسبوع فانهم جميعا باستثناء ثلاثة فقط يعتقدون ان المجلس

**واشنطن-من بربارا هاغنبوه:**

من المتوقع ان يكفل مجلس الاحتياطي اى نك المركزي الامريكي) قيالا عن المضي مسلسل رفع أسعار الفائدة باجتماعه فى الثلاثاء لبحث مستقبل سياسة اقتصادي، لكن محللين يتوقعون ان ليس رفع الفائدة في وقت لاحق هذا العام ووسط مؤشرات متزايدة على حدودها، بشكل مؤقت على الالق في نمو الاقتصاد الأمريكي فعن المتوقع ان يقررAlan Greenspan مجلس الاحتياطي الاتحادي وافق المركبة في الولايات المتحدة في اجتماعاتهم التي تستمر يومين ترك اسعارها دون تغيير.

وإذا حدث هذا فستكون هذه المرة الاولى فيها المجلس فرصة لزيادة أسعار الفائدة للاقتصاد خلال العام الحالي.

وكان المجلس قرر الشهر الماضي رفع ائحة للمرة السادسة خلال عام بمقدار نقطة مئوية وهي أكبر زيادة خلال أكثر من عام وسط مؤشرات مقلقة بشأن التضخم، المؤشرات تراجعت مؤخرا.

ومع ظهور بيانات تشير الى ارتفاع طالة وانخفاض عدد المنازل الجديدة بيعات التجزئة، فإن اقتصاديين يتلون بضم المجلس سياسة الانتظار والترقب لبقاء الحال.

ويقول تشارلز كادليك عضو مجلس ادب في مؤسسة جيه.اند دبليو. سليمانى أن «السيناريو الاكثر احتمالا هو احتياطي الاتحادي لن يفعل شيئا.. بيار الصائب والحسيف».

**رئیس منظمة اوبک لا يستبعد  
يادة اخرى في انتاجها النفطي**

فيزي وزیر نفط فنزویلا ورئيس  
الا عن کتب اسوق العالمیة في  
الا کی انتاجها ستكون کافية للحد  
س قائلًا في مقابلة تلفزيونية  
ما للاضی على زيادة الانتاج بمقدار  
الا موز (يوليو) فان اسعار النفط  
الا بول المستهلكة.  
ما افیین على هامش مؤتمر نفطي  
الا عار النفط تتجه الى الانخفاض  
ح ة الامدادات الى الاسواق.  
ف النفط العالمية التي يبلغ حجمها  
م خفض كما كانا نأمل لانه بالنظر  
ا لقة بين العرض والطلب فانه لا  
ت غرب تكساس الوسيط للعقود  
الا يمکس (25) سنتا في منتصف  
الا 31,3 دولار للبرميل وهو ما يقل  
ب عن حرب الخليج والتي سجلها  
الا عا او أسبوعين على الاقل لنرى  
د اءات اخرى قد تكون ضرورية».«  
ل جها بمقدار 81 الف برميل في  
4 ها قد تحدث زيادة اخرى في

مُصْر تِسْتَأْنَف  
مُشْتَرِياتِ الْقَمْحِ الْمَحْلِيَّةِ

■ القاهرة - روبيترز: قال متحدث باسم الحكومة المصرية أمس الثلاثاء إن الحكومة ستنشتري ما قيمته 200 مليون جنيه (57.3) مليون دولار من القمح من المزارعين المحليين في استئناف المشتريات المحلية بعد فترة من التوقف.

واضاف وزير الاعلام صفت الشريف قائلا ان الحكومة خصصت مبلغا قدره 200 مليون دولار لمشتريات القمح من المزارعين بعد ان كانت قد توقفت. وذكرت مصادر مجلس الوزراء ان شراء الحكومة القمح من المزارعين توقف الاسبوع الماضي بسبب ازمة سيولة في البلاد دفعت الحكومة الى بدء برنامج لرد الديون المحلية.

وقال الشريف ان الحكومة اشتترت 2,3 مليون طن من القمح قيمتها 1,3 مليار جنيه منذ بدء الموسم الحالى.

واضاف ان استئناف المشتريات الحكومية سيرفع اجمالي المشتريات للموسم الحالى الذي بدأ في اول ايار (مايو) الى 2,5 مليون طن، وهو ما يغطي حاجات البلاد للاشهر الستة القبلية.

وقال الشريف ان مجلس الوزراء قرر طرح مناقصة دولية لبناء 50 صومعة لتخزين الحبوب منها 32 صومعة في شمال مصر و18 صومعة في الجنوب بطاقة تخزينية اجمالية قدرها 18

**كلينتون يرى امكانية تسديد الديون الامريكية  
بحلول عام 2012 بفضل فوائض الميزانية**

# لماذا تمت الشعب بسياسات سياسية في عهد الاستعمار وفقدانها في عهد الاستقلال؟

ضرورات الاصلاح السياسي والدستوري للنظام في البحرين

علي ربيعة \*

## بريد الفتن

### حول تصريح الامير سلطان بن عبد العزيز: المطلوب من السجانين!

ال سعودي وال سعودية تحتجج بالفتوى

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وما بين «الفتيو» الاول و«الفتيو» الثاني

على اثر اخفاقة اجتماع دول «اعلان شعب يعامل كالسجين». كل ما هو مطلوب دمثش في المخروق بموقف موحد من سجناء الامير سلطان بن عبد العزيز وال أمريكيون

وباري 6/3 95 حاولت اللجنة والمراة الثانية تقديم

العرضة إلا ان مكتب سمو رئيس الوزراء طلب تأخير التسليم بسبب ما تمر به البلاد من أحداث.

ومنذ حاولت اللجنة تقديم الرسالة الثالثة تم

استدعاء عضوي اللجنة عبد العزيز عطية الله الذي

احفظها بضرورها تأخير تقديم العرضة.

ومنذ ذلك التاريخ واللجنة تكرر مادتها الان هذه

حيث حاولت اللجنة تقديم طلب الحصول على موعد مع

الامير الشيخ محمد بن عيسى الخليفة ولكن طلب تم رفضه.

بوفاة الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في

السادس من مارس 99 واستلام ابنه الشيخ محمد بن

عيسى مقاليد الحكم شارك الحركة السياسية اهراها وبن

تصفيقه العارضه العارضه الثالثة الخليفة اهراها وبن

تم عبرت عن ايجابيتها بوجوهات الامير الاصلاحية التي

اكد عليها في هذه مناسبات.

ولكن حيث بعد مرور ما لم تجر في الحسين ذلك ان غزو

العارضه العارضه على تبني مشروع اصدار أول عريضة

وال المتعلقة بالتعاون بين مجلس الامن الدولي

وقراراته التي ي يريد موقف حكومته اود

ذكر القراء بأن قرارات فرض العقوبات

في الحاله الاولى تعمقت اميركا رعاية

ال سعودي جده.

قرارات فرض العقوبات باربع العقوبات في

لكتها اداء المطالبه بفرض العقوبات في

البروكستانتي والعربي وهذا ينذر اميركا

ال سعودي وال اسلامي قد ينذر اميركا

ال سعودي وال العربي وهنكل مخاير كثيرة

ال سعودي والعربى وهذا ينذر اميركا

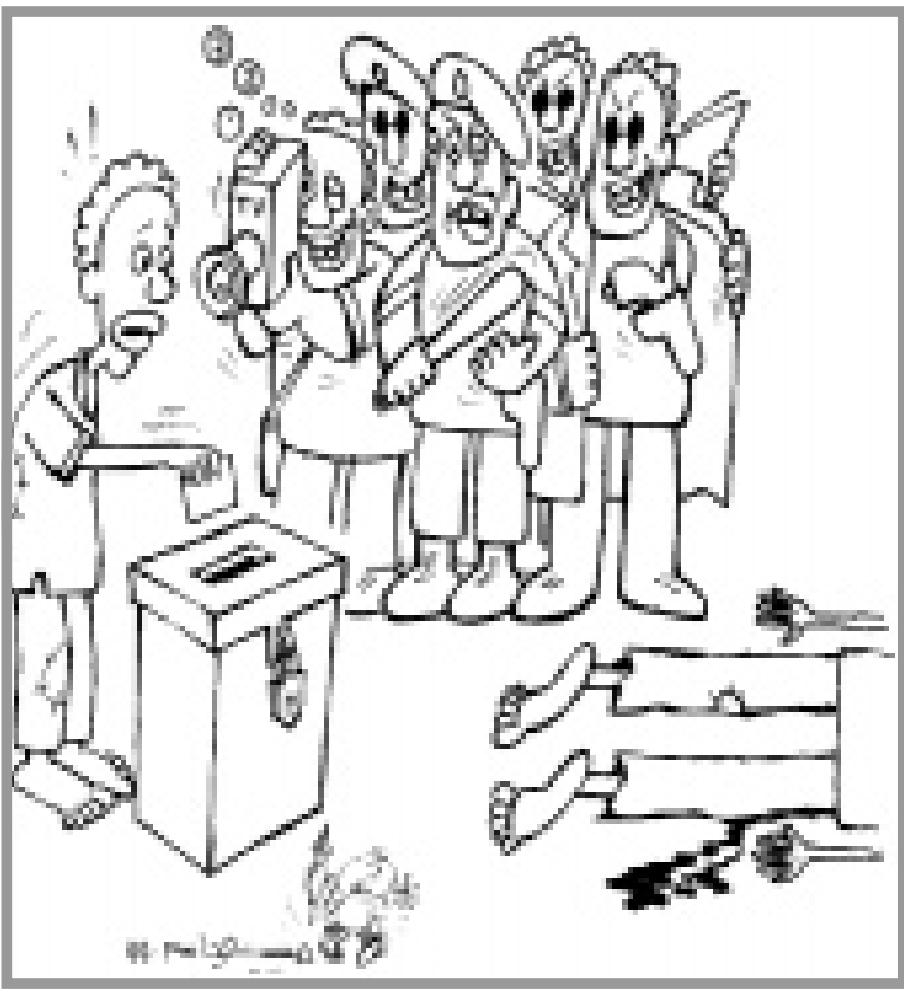
ال سعودي وال سعودي وهذا ينذر

# المياه أزمة حقيقية أم مفتعلة؟

عطـا الـقـيـمـري

■ اسرائيل في قضية المياه مثما  
لي في قضية الارض في غاية الانانية  
وحب التملك والاستفراد. فما ان لاح  
ببوقطا في معدل استهلاك المياه  
المنتظر الى معدل انتهاجها حتى هاجت  
اللبنوس وثارت الخواطر ظهرت أمام  
الناس على الملا في وضع من يستحدى  
لبلائه ويسعى الى تحطيم كل الحواجز  
ني سبب نيلها.  
ويميز موقف اسرائيل من النقص  
لذرعوم للمياه موقفها الدارج في  
لتباكي والشكوى. فقد مرت سنوات  
طويلة على الشعب الفلسطيني الذي  
ملك اسرائيل حق التصرف في  
صنابير مياهه في ظل الازمات المعاقة  
في نقص المياه حتى العطش دون ان  
يشكوا أحد مثما شكت اسرائيل هذه  
الللامان لنقص حقيقي في المياه والتي  
لا تزال تتدفق بغزارة ووفرة في المنازل  
والحقول والمصانع ولم تقطع حتى  
اللو للحظة واحدة بل لمجرد ما تسرب  
الي الاعلام من أنباء عن احتمال الازمة  
وضرورة اتباع مناهج التقنين والترشيد  
تجازوها او تفادى اضرارها على  
لاقول.  
ما وراء لامفحة الناس بقالة تحصل.

عليها اسرائيل من المياه التي هي ملك



# لوحدة الصحافي الجزائري والمناطق المحرمة

■ نعتقد ان الجزائر مرت بحالة من الاضطراب وغموض الموقف مثل  
الحالة التي تمر بها حالياً في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فالاره يحتاج  
إلى الضرب بالرمل كل صباح وكل مساء اذا ما حاول فهم السياسات  
الجزائرية على الاصعدة كافة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.  
فموقف الحكومة الجزائرية من الوفد الصحافي الجزائري الذي يزور الدولة  
العربية حالياً دعوة رسمية من وزارة الخارجية الاسرائيلية هو الدليل الابرز  
على ما نقوله. فالحكومة شجعت الوفد بطريقة مباشرة او غير مباشرة على  
هذه الزيارة، وهي التي ادانته، وحضرت الشعب الجزائري ضده واحتلت دماء  
اعضائه عندما اتهمتهم بالخيانة.  
ولا يمكن ان يصدق عاقل ان هذا الوفد الاعلامي اقدم على هذه الزيارة دون  
علم الحكومة الجزائرية، فعدد الخبرين الجزائريين بات اكبر من عدد غير  
المخبرين، بحيث اصبح هناك رجل مباحث لكل مواطن جزائري، يحصي عليه  
نفاسه ويرصد كل تحركاته، ويستقرئ ما في بواطنه من مواقف. فكيف  
والحال هذه، يسافر هذا الوفد، دون ان تعرف اجهزة الامن عن ذلك؟  
الحكومة الجزائرية بسياستها المائعة والرخوة تجاه الدولة العربية هي التي  
شجعت هؤلاء على شد الرحال الى القدس المحتلة، واضافة عتبات جديدة الى  
جسر التطبيع الذي تعمل على اقامته بطريقة سرية مع تل ابيب.  
فالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان اول من بادر والتلقى ايهود  
باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي على هامش تشريع العاهل المغربي الحسن  
الثاني، وقال في اكثر من مقابلة صحافية ان المصافحة، ومن ثم اللقاء، لم  
يكونا من قبيل الصدفة. كما التقى بعد ذلك وزير الخارجية الاسرائيلي،  
وحرصن اثناء زيارته الاخيرة الى فرنسا على اللقاء مع زعماء الجالية اليهودية.  
ومن هنا قان الصحافة الجزائرية التي ارسلت موذفيها الى تل ابيب في اطار  
الوفد كانت مصيبة في استغراها من موقف حكومتها وتوقيتها، فصحيفة  
«الوطن» التي وصفت تصريح رئاسة الجمهورية الذي وصف الزيارة بالخيانة

**مستقبل العلاقات الخليجية - العراقية بعد فتح السفارة العراقية في أبو ظبي**

د. سعید الشهابی \*

**أبو طبي** في العراقية لتسجيل النقاط في جانب من أجل الحصول على تنازل من جانب آخر، وإذا كان هذا جانباً من اللعبة السياسية المتبرعة عادة فإنه غير ملائم للوضع الخليجي المعقّد. فماطلوب ان تكون هناك ثقافة لدى اصحاب القرار يجعلهم يركزون على القضايا التي تجمع ولا تفرق وتقرب ولا تبعـد. مطلوب ان تكون السياسة الخارجية قائمة على اساس ضمان مصلحة النطقة كلها وعدم التحرّك وفق منظومة المكانت الهاشة القائمة. فقد اثبتت التطورات السياسية ان المجلس غير قادر على الدفاع عن نفسه في حالة الاعتماد الخارجي كما اثبتت التطورات ان المغامرات التي يقوم بها البعض لا تحقق اي هدف نبيل بل تكرس حالة التمزق والفرقة وشتات الكلمة. وإذا كان المشكـل العراقي قد اصبح مجالاً للاجتـهادات المـفردة بشـأنه وادـي في نهاية المطاف الى تعدد الاجـتهادات والسيـاسـات والـمـواـقـف من قبل دول مجلس التعاون فقد كان الامر كذلك في الثمانينـات عندما كانت الحرب العراقية-الـاـیرـانـیـة مشـتعلـة. وكانت النـتـیـجة ان بـقـیـت دول الخليج هـاشـمـیـة وبـقـیـ موـقـفـها عـامـلاً غـیرـ حـاسـمـ فـی مـسـیرـةـ الحـربـ خـصـوـصـاًـ مـعـ تـعدـ اـجـتـهـادـاتـ قـادـةـ دـولـ مجلسـ بـینـ الدـعمـ المـطلقـ وـالـحـيـادـ. وبـامـکـانـ دـولـ مجلسـ التـعاـونـ الـاسـتـمـرـارـ فـیـ سـیـاسـاتـ الـلامـبـالـاـةـ مـاـ يـجـريـ حـوـلـهـمـ خـصـوـصـاـ فـیـ مـجـالـ عـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ بـینـ دـولـهـ وـدـولـ المـنـطـقـةـ لـكـنـ بـامـکـانـهـ ذـكـرـ انـ يـتـحرـكـ كـجـمـوعـةـ سـیـاسـیـةـ مـتـقـارـبـةـ الـاهـدـافـ وـالـتـحـدـیـاتـ لـيـصـنـعـ مـوـقـفـاـ سـیـاسـیـاـ مـوـحدـاـ يـحـافظـ عـلـىـ وـحدـةـ الجـلـسـ وـدـولـهـ وـبـوـفرـ لهـ قـرـارـ منـ الـصـادـقـةـ.

لهـ قـرـارـ منـ الـصـادـقـةـ والـمـوقـفـ منـ الـعـلـاقـاتـ معـ الـعـرـاقـ منـ القـضـایـاـ مـوـضـعـ الـخـلـافـ وـفـیـ غـيـابـ نـقـاشـ مـكـشـوفـ وـمـسـتـقـلـ سـتـبـقـىـ الـاجـتـهـادـاتـ هـيـ التـيـ تـصـنـعـ الـمـوـاـقـفـ الـمـتـبـاـيـنـ اـهـيـاتـ وـبـاتـالـیـ يـغـيـبـ الـمـوـقـفـ الـمـشـترـكـ. مـطـلـوبـ كـذـكـ التـخلـىـ عـنـ اـسـالـبـ تـسـجـيلـ النـقـاطـ بـدونـ عـاـئـدـ وـاضـخـ وـالـتـزـامـ سـیـاسـیـاتـ مـشـترـكـةـ مـتـقـقـ عـلـیـهـ سـلـفـاـ. انـ الـبـادـرـةـ الـاـمـارـاتـیـةـ تـجـاهـ الـعـرـاقـ يـجـبـ انـ تـفـهـمـ فـیـ اـطـارـ حـالـةـ الشـتـاتـ الـتـيـ تـحـكـمـ مـجـلـسـ الـتـعاـونـ وـبـالـتـالـیـ مـطـلـوبـ تـوحـيدـ الـمـوـاـقـفـ وـفـقـ قـرـاراتـ جـمـاعـیـةـ اوـ مـوـحـدـةـ بـالـاـغـلـیـةـ. وـهـذاـ يـعـنـیـ انـ عـلـىـ الـمـجـلـسـ انـ يـتـخلـىـ عـنـ شـرـطـ الـاـجـمـاعـ فـیـ تـحـدـیدـ السـیـاسـیـاتـ وـبـلـمـ اـعـضـاءـ بـالـتـزـامـ بـالـاـغـلـیـةـ خـصـوـصـاـ فـیـ الـقـضـایـاـ غـیرـ الـمـرـتـبـةـ بـالـمـوـمـنـ الـقـومـیـةـ. فـبـدـونـ ذـلـكـ فـسـوـفـ تـبـقـيـ الـاجـتـهـادـاتـ الشـخـصـیـةـ هـيـ التـيـ تـحدـدـ السـارـاتـ وـفـیـ ذـلـكـ تـهـدـیدـ لـمـفـهـومـ الـعـلـمـ الـجـمـاعـیـ الـذـيـ يـمـثـلـ مـجـلـسـ الـتـعاـونـ.

\* كـاتـبـ وـصـحـافـيـ بـحـرـيـنـيـ يـقـيمـ فـیـ لـندـنـ

ابـرـانـیـةـ اوـ عـرـاقـیـةـ فـیـ مـثـلـ تـلـكـ الصـیـغـةـ الـاـمـرـ الذـيـ يـجـعـلـ الـاـنـقـافـاتـ لـاـتـعـدوـ فـیـ الـوـاقـعـ كـوـنـهـ مـعـاهـدـاتـ حـمـاـیـةـ وـلـيـسـ مـنـظـمـةـ اـمـنـیـةـ مـشـترـكـةـ. وـكـانـ السـعـودـیـةـ سـبـاقـةـ فـیـ مـجـالـ الـاـنـقـافـاتـ الـاـمـنـیـةـ مـعـ اـیـرانـ حـیـثـ اـعـلـنتـ اـنـہـ تـدـرـسـ اـمـکـانـیـةـ تـوـقـیـعـ اـتـفـاقـیـةـ اـمـنـیـةـ مـشـترـكـةـ مـعـ جـمـهـورـیـةـ الـاـسـلـامـیـةـ الـاـیـرانـیـةـ الـاـمـرـ الذـيـ فـیـمـاـ لـوـ تـحـقـقـ سـتـكونـ لـهـ آـثـارـهـ الـتـيـ تـجـاـزوـ حـدـودـ الـبـلـدـیـنـ. وـتـبـدوـ اـیـرانـ الـلـيـوـمـ اـكـثـرـ اـهـتمـاماـ بـاـوـضـاعـهـاـ الـدـاخـلـیـةـ بـینـ ماـ يـزـالـ عـرـاقـ فـیـ نـظـرـ جـيـرـانـهـ بـمـثـلـ تـهـدـیدـاـ اـمـنـیـاـ لـهـ. فـنـظـامـ الرـئـیـسـ صـدـامـ حـسـنـ ماـ يـزـالـ قـوـیـاـ بـرـغـمـ الـعـقوـبـاتـ الـاـمـرـ الذـيـ يـزـعـجـ مـنـاؤـهـ الـذـينـ كـانـوـ يـاـمـلـونـ اـنـ يـسـقطـ نـظـامـهـ قـبـلـ بـعـضـ سـنـوـاتـ.

انـ الـخـطـوـةـ الـاـمـارـاتـیـةـ الـاـخـیـرـةـ تـجـاهـ الـعـرـاقـ لـيـسـ جـدـیدـ لـكـثـرـاـ كـرـسـتـ الـاـنـطبـاعـ بـوـجـودـ خـلـافـ شـدـیدـ سـاـبـقـةـ وـهـيـ مـجـلـسـ الـتـعاـونـ اـزـاءـ وـاحـدـةـ مـنـ اـكـثـرـ الـقـضـایـاـ تـعـقـیدـاـ وـهـيـ الـعـلـاقـةـ مـعـ الـجـارـ الـعـرـبـیـ الـكـبـيرـ الذـيـ يـشـتـرـكـ مـعـ کـلـ مـنـ السـعـودـیـةـ وـالـکـوـیـتـ فـیـ حـدـودـ کـبـیرـةـ. وـاـذـاـ كـانـتـ ذـیـوـلـ اـزـمـةـ الـغـزوـ الـعـرـاقـیـ تـکـادـ تـكـوـنـ قـدـ اـشـرـفـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ فـیـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـنـکـاسـاتـهـاـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـخـارـجـیـةـ الـخـلـیـجـیـةـ فـانـهـاـ مـاـ تـزاـلـ تـلـقـیـ بـظـالـلـهـاـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـخـلـیـجـیـةـ. فـعـلـاقـاتـ الـکـوـیـتـ مـعـ الـیـمـنـ تـوـرـتـ کـثـیرـاـ وـقـامـ الشـیـخـ عـبدـ اللهـ الـاـحـمـرـ الشـهـرـ المـاضـیـ بـزـيـارـةـ الـکـوـیـتـ هـيـ الـاـولـیـ مـنـ نـوـعـهـاـ مـنـ اـزـمـةـ الـکـوـیـتـ. کـمـاـنـ الـعـلـاقـاتـ السـعـودـیـةـ. الـیـمـنـیـةـ تـطـوـرـ بـخـطـیـ سـرـیـعـةـ لـمـ تـکـنـ فـیـ حـسـبـانـ الـکـثـیرـینـ. وجـاءـ توـقـیـعـ اـتـفـاقـیـةـ الـحـدـودـ السـعـودـیـةـ. الـیـمـنـیـةـ قـبـلـ اـثـنـیـ عـشـرـ يـوـمـ ثـمـ اـقـرـارـهـاـ مـنـ قـبـلـ مـجـلـسـ وـزـراءـ الـبـلـدـیـنـ لـیـزـلـ مـشـکـلـةـ کـبـیرـةـ عـنـ طـرـیـقـ تـطـبـیـعـ الـعـلـاقـاتـ بـینـ صـنـعـاءـ وـرـیـاضـ. وـقـدـ اـعـلـنـ الـیـمـنـ عـنـ تـسـرـیـحـ لـآـلـافـ الـجـنـوـدـ وـالـضـبـاطـ الـذـيـنـ کـانـوـ مـرـابـطـیـنـ عـلـیـ الـحـدـودـ بـینـ الـبـلـدـیـنـ وـهـیـ خـطـوـةـ تـشـیرـ الـیـ جـدـیدـ الـاـتـفـاقـ الـاـخـیـرـ. کـمـاـنـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ الـارـدـنـ تـطـوـرـ مـذـ فـتـرـةـ طـوـلـیـةـ وـلـمـ بـتـهـ عـدـهـ الـمـلـکـ حـسـنـ الـاـ وـقـدـ تـلـاـشـتـ مـعـ ذـیـوـلـ اـزـمـةـ الـخـلـیـجـ. بـلـ اـنـ هـنـاـکـ الـآنـ مـشـاـکـلـ لـبـیـسـ فـیـ عـلـاقـاتـ الـارـدـنـ مـعـ دـوـلـ الـخـلـیـجـ بـلـ فـیـ عـلـاقـاتـهـ مـعـ الـعـرـاقـ. وجـاءـ اـعـدـامـ مـوـاـطـنـ اـرـدـنـیـ مـؤـخـراـ بـیـضـیـفـ الـیـ تـعـقـیدـاتـ الـعـلـاقـاتـ بـینـ عـمـانـ وـبـغـدـادـ.

انـ مـنـ الـصـرـوـرـیـ فـیـ ضـوـءـ هـذـهـ الـتـنـوـرـاتـ جـمـیـعـاـ تـوـضـعـ الـعـلـاقـاتـ الـخـلـیـجـیـةـ. الـخـلـیـجـیـةـ وـالـخـلـیـجـیـةـ. الـعـرـبـیـةـ فـیـ اـطـارـ يـمـنـ الـمـزـدـدـ مـنـ الـتـدـاعـیـ فـیـ الـمـوـقـفـ.

د. سعيد الشهابي \*

خارجية الاماراتية ويكاد يتكبر بشكل يومي في خطابات الرسمية والبيانات المشتركة مع وفود الدول التي تزور الامارات. وفي هذا الاطار قال وكيل وزارة خارجية الاماراتي: «اذا لم نصل الى نتيجة مع ايران من جل حل سلمي لهذه القضية فاننا سنلجأ الى التحكيم الدولي»، وقال ان هذا الخلاف لا يقل من اهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين. ونظرا لحساسية موضوع الجزر فقد طرحة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد جددا في اثر فتح سفارة العراق بالامارات وعبرها عن ملته في ان تتجاوب ايران مع مساعي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر اللجنة الثلاثية التي سكلتها لوضع آلية لبدء مفاوضات مباشرة بين دولة امارات العربية المتحدة وايران حول موضوع الجزر». هكذا أصبحت قضية العلاقات مع العراق مسألة حورية للسياسة الخارجية الكويتية وكذلك قضية جزر الثلاث بالنسبة لدولة الامارات العربية. وليس بدعا القول ان تطور العلاقات السعودية- الايرانية في عوام الثلاثة الماضية لم يلق ارتياحا لدى دولة امارات الامر الذي ادى في العام الماضي الى خلاف علني بين ابوظبي والرياض.

انه ليس غريبا ان تصبح العلاقات بين دول مجلس التعاون وكل من ايران والعراق مسألة حساسة تثير شاعر والمخاوف، فهاتان الدولتان لهما ثقلهما في منطقة ومن الصعب تصور اي منظومة امنية بدون ان تكون لهما دور مباشر فيها. واذا كانت الاتفاقيات العسكرية الثنائية بين كل من الدول الخليجية وكل من دول الحمس الكبرى الاعضاء بمجلس الامن الدولي قد ساعت بعد الغزو العراقي للكويت فان المسألة الامنية في منطقة لا تزال تشكل التحدى الاكبر للحكومات الخليجية. لكن السؤال المطروح هو ما اذا كانت تلك اتفاقيات سوف تؤدي الى انتهاء الشعور بالتحدي المنفي من منطقة هي الاكثر حساسية في العالم بسبب ما حثوه من نفط. فلقد عجزت الدول المطلة على الخليج ومن بينها ايران والعراق عن التوصل الى صيغة مشتركة لامن الخليج وسط رفض غربي لاي مشاركة

رأى عام عربي يطالب برفع العقوبات حتى أصبت قضية العراق واحدة من القضايا موضع الاتفاق العربي العام أو قضية قومية.

وفي الوقت نفسه وجدت المعارضة العراقية نفسها في موقف صعب. فهي من جهة ت يريد استمرار الضغط على النظام ولكن التعاطف العربي والدولي في غياب برنامج واضح لها جعل هذا التعاطف يبدو وكأنه يصب لصالح النظام. وبدلًا من استيعاب التغيير في اتجاه الموقف الدولي وادخال تغيير على استراتيجيتها أصبحت المعارضة العراقية متحسسة ضد كل من يطالب برفع العقوبات عن العراق، ولكن ثمة تياراً معارضًا عراقياً أصبح يطرح صيغة جديدة كمخرج من تلك الأزمة.

ويتمنى هذا التيار الذي يمثله عدد من المنقرين بينهم عالم الذرة العراقي الدكتور حسين الشهريستاني برفع العقوبات الاقتصادية العالمية التي أضررت كثيراً بالشعب ولم تؤثر على النظام مع فرض عقوبات سياسية على النظام. ويرفض هذا التيار تدخل القوى الأجنبية للتغيير في النظام ويعتبر ان مسؤولية التغيير تقع على عاتق الشعب العراقي. ويطرح بنوداً لم يدارته من بينها ان يشرف على توزيع عائدات النفط الذي يتم تصديره في إطار صيغة «النفط مقابل الغذاء والدواء» جهات دولية ولا تسلم للحكومة العراقية. هذه الاجتهادات مهمماً كانت جادة تبقى صعبة التنفيذ في الوقت الحاضر خصوصاً ان فشل مبدأ العقوبات المفروض على العراق يعني نهاية العقوبات كلها. هذا بالإضافة الى عدم وجود رغبة لدى الدوائر السياسية الخليجية في التغيير الجوهري في النظام السياسي العراقي. فاي تغيير من هذا النوع قد يؤدي الى قيام نظام ديمقراطي شامل يتجاوز في آثاره الحدود العراقية. ولذلك لا تبدو عودة العلاقات الخليجية - العراقية تطوراً مرغوباً من قبل حكومات الخليج.

فحالات الركود المحليّة بالعراق لا يمكن ان تستمر خصوصاً مع استمرار معاناة شعب العراق.

وهكذا تبدو مبادرة دولة الامارات باعادة تبادلفتح السفارات خاضعة للمنطق العام الذي يسود منطقة الخليج. وهذا لا يعني عدم وجود خلاف في بعض وجهات النظر بين الامارات وكل من السعودية والكويت. ومصدر هذا الخلاف تطور العلاقات بين هاتين الدولتين مع ايران التي أصبحت خلاف دولة الامارات معها حول الجزر الثلاث عنواناً سياسياً كبيراً في السياسة

بغداد والعواصم الخليجية العربية. الحقيقة الاولى ان سياسة المقاطعة السياسية الخليجية للعراق أصبحت في طرقها الى التلاشي. والحقيقة الثانية انه لم يعد هناك جماع خليجي منضم على الموقف من العراق، اما لحقيقة الثالثة فهي ان كل من الكويت وال سعودية صبّحتا عاجزتين عن فرض موقفهما على بقية دول الخليج ليس في مجال العلاقات مع العراق فحسب بل في مجالات اخرى منها العلاقات مع ايران والسياسة التحفظية والاستراتيجية العسكرية في الخليج. وبالتالي فقد اصبح هناك افق اوسع للتفكير في مستقبل مجلس التعاون الخليجي كطارج جامع لمشيخات الخليج السنت.

لقد كان سيف بن سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الاماراتية يحسب كلماته وهو يطلق دعوته إعادة العلاقات العراقية والخليجية. - العراقية الى ما كانت عليه في الماضي مطالباً العراق في الوقت نفسه بتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالعدوان على «ولة الكويت». - وقال ان الامارات لم تقطع علاقاتها مع العراق قط بل اكتفت بغلق سفارتها في بغداد واعيد تحثها مؤخراً «للاسهام في رفع معاناة الشعب العراقي بغير المساعدات التي تقدمها عدة جماعيات خيرية وتسهيل العلاقات التجارية في البلدين في اطار برنامج (النفط مقابل الغذاء) الذي اقرته الامم المتحدة».

ويلاحظ هنا ان اي مسؤول خليجي يدعو لتطبيع العلاقات مع العراق فإنه يذيل دعوته بمحطّلة العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالغزو العراقي للكويت. وبرغم محاولات توضيحها فقد بقيت تلك القرارات عائمة وخاضعة للموازنات السياسية في الدوائر الغربية بدون ان يجني الشعب العراقي شيئاً منها. ومع مرور الوقت أصبحت في نظر بعض الجهات العربية والدولية غير ذات معنى وان من الضروري تخاذ خطوات نحو سياسات جديدة تلغى العقوبات.

خلال الشد والجذب بين بغداد والعواصم الغربية خصوصاً واشنطن ولندن بقيت الصورة غامضة في الوقت الذي نجح فيه نظام بغداد في تحقيق قدر غير مُتخيل من التعاطف في الاوساط العربية والدولية. فعلى الصعيد الدولي اصبح للعراق لوبي قوي في اغلب العواصم الغربية يطالب الامم المتحدة برفع العقوبات حتى راح ضحيتها عدد كبير من الاطفال والمواطنين.

على المستوى العربي نجحت سياسة العراق في تشكيل

# الوراثة - الشخص... في الجمهورية والملكية!

طارق مصاروة \*

الواطن، وكرامته؟ هي مأزرق الحكم، رغم اننا نشتتم المؤامرة الاستعمارية التي صنعت هذه الدوليات القطرية، ورغم اننا ما نزال نشتتم الامبرالية التي ورثت مؤامرة الاستعمار القديم.

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*

**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (20)

**Morocco Office:** 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
**Tel/Fax:** (2127) 779682

**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

اقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)

فاكس: 0208-741 8902 او 0208-7637 748

كتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23

كتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - اكادال - الرباط. هاتف / فاكس: 779682 (779682)

كتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

